

الوفاق يستكمل أفراح نوفمبر

توج فريق وفاق سطيف ببطولة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه، عقب تعادله مع ضيفه هيتا كلوب الكونغولي، بهدف مثله أمس، في إياب نهائي البطولة بملعب مصطفى تشاكر بالبلدية، ليهدى الجزائري لقب البطولة للمرة الخامسة في تاريخها وذلك في الذكرى الستين لاندلاع ثورة التحرير الجزائرية.

24

el massa

يومية إخبارية وطنية



سلال يستقبل رئيس
غرفة النواب الليبي



تبادل وجهات النظر
حول الوضع في ليبيا

04

احتفالات كبيرة بكافة مناطق الوطن

استحضار للماضي وتكريم
الشهداء والمجاهدين الراحلين

03

إحياء للذكرى الـ 60 لاندلاع الثورة



استعراض شعبي مميز بالعاصمة

02

صنفت في المرتبة الـ 154 عالميا من
حيث تحسن مؤشرات مناخ الأعمال

الجزائر تحسن التجارة عبر

الحدود وتقلص مدة الشحن

04

تزامنا مع انطلاق الحملة
الانتخابية لرئاسيات 23 نوفمبر

السبسي يؤكد رغبته في

بناء تونس القرن الـ 21

11

تكليف مقدم في الجيش بقيادة المرحلة الانتخابية

الغفوض يسود المشهد السياسي

في العاصمة البوركينا فاسو

11

كبار المسؤولين يشرفون على احتفالات الذكرى الـ 60 لاندلاع الثورة

رئيس الجمهورية يترحم على أرواح الشهداء بمقبرة العالية

02



الرئيس بوتفليقة يتلقى تهاني مسؤولين سامين بالدولة



تلقى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أمس بالجزائر العاصمة، التهاني من قبل مسؤولين سامين بالدولة بمناسبة الذكرى الستين لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954.

وبهذه المناسبة تلقى الرئيس بوتفليقة التهاني من رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، ورئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، والوزير الأول عبد المالك سلال، ورئيس المجلس الدستوري مراد مدلسي.

كما تلقى رئيس الجمهورية التهاني من وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية الطيب بلعيز، ووزير الدولة مدير الديوان برئاسة الجمهورية أحمد أويحيى، ووزير الشؤون الخارجية رمطان لعمامرة، ووزير العدل حافظ الخطام الطيب لوح، ووزير المجاهدين الطيب زيتوني، ووزير المالية محمد جلاب، ونائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح، وكذا الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين سعيد عبادو. (و.أ.ج)

إحياء للذكرى الـ 60 لاندلاع الثورة
استعراض شعبي مميز بالعاصمة

إحياء للذكرى الـ 60 لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954، أشرف والي ولاية الجزائر السيد عبد القادر زوخ، أول أمس، على تنظيم استعراض شعبي ضخم بالنمسة الشرفية بشارع زيفود يوسف بمشاركة حوالي 12 ألف شاب من ولاية الجزائر، منهم رياضيين، فنانين وقدماء المجاهدين، وذلك بحضور وزيرة الثقافة نادية لعبيدي، وأعضاء من البرلمان بغرفتيه والسلطات المحلية لولاية الجزائر.

◆ زهية ش



وقد استمتع المواطنون الذين توافدوا بكثرة على شارع زيفود يوسف، بالمعرض المختلفة التي قدمت بالمناسبة واستهلت بالشهد الوطني الذي رده الحاضرون كبارا وصغارا، والذين تابعوا مختلف القوافل الاستعراضية التي جابت شوارع العاصمة انطلاقا من مقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين، مروراً بساحة الوثام، ساحة حرية الصحافة، حسيبة بن بوعلي، شارع العقيد عميروش، حديقة صوفيا، شارع زيفود يوسف وصولاً إلى ساحة الشهداء.

وفي هذا الصدد شهد الاستعراض مرور فرقة الخيالة التي تضم حوالي 700 خيال يمثلون مختلف المجاهدين الثوريين، فيما يشاطر المجاهدين زهرة طريف بيطاط، والياح الوطن، والتي قدمت عروضاً مميزة ومختلفة باختلاف عادات وتقاليدها هذه المناطق، فضلاً عن الكشافة الإسلامية التي حمل براعمها صورا لعدد من الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل استقلال الجزائر، وصور أخرى لمجموعة الـ 22 ومجموعة

التي تخص فترة هامة من تاريخ الجزائر، كما تم تقديم استعراض خاص بتاريخ الجزائر من 1830 إلى 1954، واستعراضات أخرى تخص الفنون القتالية والرياضة القتالية بمختلف أنواعها، يذكر أنه تم بالمناسبة إطلاق الكرات الهوائية من طرف البالي الوطني، وتنظيم عرض فني في الفناء ببيدات الفروسية بالخروبة، بالإضافة إلى عرض للألعاب النارية بمقام الشهيد، في إطار البرنامج الاحتفالي الذي وضعته ولاية الجزائر.

60 التاريخية، كما تابع الحضور استعراضات لفرق من الحماية المدنية والأمن بتاريخ الجزائر من 1830 إلى 1954، واستعراضات أخرى تخص الفنون القتالية والرياضة القتالية بمختلف أنواعها، يذكر أنه تم بالمناسبة إطلاق الكرات الهوائية من طرف البالي الوطني، وتنظيم عرض فني في الفناء ببيدات الفروسية بالخروبة، بالإضافة إلى عرض للألعاب النارية بمقام الشهيد، في إطار البرنامج الاحتفالي الذي وضعته ولاية الجزائر.

كبار المسؤولين يشرفون على احتفالات الذكرى الـ 60 لاندلاع الثورة
رئيس الجمهورية يترحم على أرواح الشهداء بمقبرة العالية

وضع رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، يمرح الشهداء بمقبرة العالية، إكليلاً من الزهور وقرأ فاتحة الكتاب ترحماً على أرواح شهداء ثورة أول نوفمبر 1954، المجيدة بمناسبة الذكرى الستين لاندلاعها، فيما أشرف كل من رئيسي غرفتي البرلمان عبد القادر بن صالح، ومحمد العربي ولد خليفة، والوزير الأول عبد المالك سلال، بقصر الشعب على حفل استقبال لتلقي التهاني بمناسبة هذه الذكرى الغراء.

◆ محمد ب



العظيمة، شملت إقامة ندوات ومعارض ونشاطات ثقافية وفنية ورياضية.

وأعطى الوزير الأول عبد المالك سلال، ليلة أمس الفاتح نوفمبر، بالمركب الرياضي محمد بوضياف بالعاصمة إشارة انطلاق الاحتفالات الرسمية للذكرى الـ 60 لاندلاع الثورة التحريرية، بإشرافه رفقة وزير المجاهدين الطيب زيتوني، وجميع من الوزراء وممثلين عن السلك الأممي، والسلك الدبلوماسي المعتمد، وعدد من المجاهدين وأبناء الشهداء على عرض ملهمة الجزائر على مدار 24 قرناً، روت من خلال لوحات فنية كوريفغرافية استغرق ساعتين من الزمن قصة كفاح الشعب الجزائري عبر مراحل عديدة من تاريخ الجزائر بدءاً من العصر الحجري ومروراً بالعهد النوميدي والاحتلال الروماني ثم الوندال، وصولاً إلى الفتوحات الإسلامية، ثم بعدها صفحات تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر الذي أبرز أهم محطات النضال السياسي للحركة الوطنية، وما تخلله من أحداث دامية على غرار مجازر 8 ماي 1945، وما أعقبها من تحضير لتفجير الثورة التحريرية الغراء.

كما تم خلال الأمسية تنظيم وقفة تذكيرية لفنانين ساهموا في هذا العمل المسرحي ورحلوا عن الساحة الفنية من أمثال عمر البرناوي والملحنين محمد بوليفة ومعتي البشير. من جهتها أقامت وزارة الشؤون الخارجية، مساء أول أمس الجمعة، حفلاً فنياً من أداء فرقة مكونة من تلاميذ المدارس أحييت خلاله الأغاني الوطنية الثورية، فيما يشاطر المجاهدين زهرة طريف بيطاط، والمحمي علي هارون، ندوتين تاريخيتين بالمناسبة، تناولتا دور المرأة والمغتربين في معركة التحرير الوطني.

واختتم الحفل الذي حضره وزير الشؤون الخارجية ورمطان لعمامرة، برفع الراية الوطنية وقرأ فاتحة القرآن الكريم، ووضع إكليل من الزهور ترحماً على أرواح الشهداء الأبرار.



الأمسية عبد القادر بن صالح، ورئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، والوزير الأول عبد المالك سلال، بقصر الشعب بالعاصمة التهاني من كبار المسؤولين في الدولة وكبار ضباط الجيش الوطني الشعبي، وشخصيات تاريخية ووطنية ومجاهدين ومجاهدات ومن ممثلي الأحزاب وتنظيمات المجتمع المدني، وإطارات الأمة إلى جانب وجوه ثقافية وعلمية ورياضية وممثلين عن السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر. وانتظمت بهذه المناسبة التاريخية تظاهرات متنوعة على مستوى كافة ولايات الوطن، كما نظمت العديد من الهيئات الوطنية والمؤسسات الرسمية احتفالات مخلدة لذكرى الثورة

كما أبرز الرئيس بوتفليقة، في رسالته دور الشعب الجزائري في هذه الثورة، مشيراً إلى أنه "انخرط في تاريخ جديد كان يصنعه بدمع ودم بناته وأبنائه ممن دقوا باب الحرية الحمراء فافتتح أمامهم واسعاً نحو المجد والخلود". وأكد في سياق متصل بأن "صمود الشعب الجزائري كان عربون تحرير الملايين من الشعوب المستضعفة في القارات الأربع...، مشدداً على أن هذا الشعب الذي يقي اليوم، المخاطر المحدقة به وبالمناطق نتيجة ما مر به من أحداث ومخاطر، إن يتجهون في مجابهة من يروم المساس بوحدة وثوابته أو تهديد أمنه واستقراره". وإحياء لذكرى الفاتح نوفمبر المجيدة تلقى رئيس مجلس

واستعرض الرئيس بوتفليقة، تشكيلة من الحرس الجمهوري أدت له التحية الشرفية قبل أن يضع إكليلاً من الزهور ويقراً فاتحة الكتاب ترحماً على أرواح شهداء ثورة نوفمبر المجيدة ويقتل الراية الوطنية، في مراسيم أقيمت بمناسبة إحياء الجزائر للذكرى الـ 60 لاندلاع الثورة التحريرية، حضرها كبار المسؤولين في الدولة يتقدمهم رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، ورئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، والوزير الأول عبد المالك سلال، ورئيس المجلس الدستوري مراد مدلسي، ونائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح.

كما شارك فيها عدد من أعضاء الحكومة والأمن العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين السيد عبادو.

وكان الرئيس بوتفليقة، أبرز في رسالته إلى الأمة بمناسبة الذكرى أهمية هذا الحدث التاريخي الذي تم خلاله تفجير الثورة التحريرية المجيدة في الفاتح نوفمبر 1954، مؤكداً بأن هذا الحدث تقاطع على طرفيه الممكن بالمستحيل، وفصل بين هذين لا يجمع بينهما جامع، إلا تلك الإرادة وذلك التصميم، من قبل فئة تولدت من رحم شعب آمن بالله معينا والتحرير نهجا والنضحية سبيلا إلى انتزاع حريته واستعادة سيادته.

احتفالات كبيرة بكافة مناطق الوطن

استحضار للماضي وتكريم الشهداء والمجاهدين الراحلين



بالقبط الجامعي ببلقايه شرق الولاية، التي أطلق عليها اسم المجاهد الراحل محمد بن أحمد المدعو الرائد سي موسى، وأطلق على بعض الأحياء تسميات لشهداء، كما أشرف الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان السيد ماضي خليل، على مراسم حفل إطلاق اسم الرئيس الأسبق المجاهد الراحل أحمد بن بلة، على جامعة السانيل. ويعين تومشت أطلق اسم المجاهد الراحل وعضو مجموعة الـ 22 بلعاج بوشعيب المدعو أحمد، على المركز الجامعي لعين تومشت.

واحتفلت أمس ولاية تيزي وزو بالمناسبة عبر برنامج ثري ومتنوع، شمل تدشين مشاريع تنموية، ووضع حجر الأساس لانطلاق أخرى، كما تم تكريم أزيد من 70 امرأة شهيد، وشن رئيس بلدية تيزي وزو يحيى 20 أوت، نصبيا تذكاريًا مخطداً لأرواح رجال الإعلام الذين اغتالهم أيادي الغدر خلال العترة السوداء، والذي أهدى لسنوات.

مصطفى بن بولعيد، وجدارية بالكتلة العسكرية ترمز للذكرى.

وتم تدشين العديد من المشاريع، وإعطاء إشارة انطلاق أخرى بجيجيل بالموازاة مع الاحتفال الرسمي الذي تميز بالترحم على أرواح الشهداء، وقراءة الفاتحة ورفع العلم الوطني، ووضع نصب تذكاري باسم الشهيد غربي صالح بليل ببلدية أولاد يحيى خروش.

وأحييت ولاية وهران الذكرى بداية من منتصف ليلة أول نوفمبر، حيث تجتمعت السلطات المحلية والعسكرية وجمع من المجاهدين وأبناء الشهداء والكشافة الإسلامية الجزائرية والموالون، أمام ساحة أول نوفمبر بوسط المدينة لرفع العلم الوطني على أنغام النشيد الوطني، ووضع باقة من الزهور على النصب التذكاري للشهداء.

وبالمناسبة، تم أمس تسمية بعض المرافق العمومية على أسماء شهداء ومجاهدين، منها جامعة 2

اسم أوبيرات أمجاد القصور، التي تناولت الحصة التاريخية للجزائر من إخراج المخرج المسرحي بلعيني نور الدين، كما برجمت الكشافة الإسلامية عروضاً موجهة للطفولة، تعزفهم بعدة محملات تاريخية في شكل مسابقات سريعة، بتقديم جوائز تشجيعية.

في جانبها، نظمت الفرق الرياضية الفلكلورية استعراضاً كبيراً تحت ألوان العلم الجزائري، وتم تدشين عدة مشاريع حيوية، وأطلق على بعض المرافق تسميات، أشرفت السلطات الولائية بالتنسيق مع المكتب الولائي للمجاهدين، على تنظيم ندوات نشطتها مجموعة من المجاهدين والأساتذة الجامعيين الذين استحضروا الذكرى، كما تميزت الاحتفالات بتدشين عدة مرافق وميكنة ثقافية ورياضية، واستعراضات ضخمة أقيمت على امتداد شارع الاستقلال، وتم تدشين النصب التذكاري للشهيد

شهدت ولايات الوطن أمس تظاهرات ونشاطات مختلفة، إحياء للذكرى الستين لثورة الفاتح نوفمبر، وبالمناسبة، تم إطلاق أسماء شهداء ومجاهدين على عدد من المرافق. كما تم تدشين نصب تذكارية، وكذا تدشين عدد من المشاريع التنموية الحيوية.

ح/ح - المراسلون

وبالمناسبة، تم إطلاق اسم الرئيس الأسبق الراحل الشاذلي بن جديد على جامعة الطارف، بحضور عدد كبير من المجاهدين وأبناء الشهداء، إلى جانب والي الطارف السيد محمد لبقعة والسلطات المدنية والعسكرية. وتم بالمناسبة استحضار الماضي الثوري لثلاث رؤساء الدولة الجزائرية، وإنجازاته خلال فترته الرئاسية (1979-1992)، من طرف رفاق السلاح وشخصيات عاشوا الفقد.

وُشن ببنية نصب تذكاري يضم قائمة لرهاء 2600 شهيد سقطوا في ميدان الشرف إبان ثورة نوفمبر المجيدة بهذه الولاية، وأنجز هذا النصب بوسط المدينة بساحة الشهداء، التي تم ترميمها وتهيتها وتزينها بالأشجار والتخيل ومساحات خضراء تكس المكانة المرموقة التي تحظى بها هذه الفئة التي ضحت بأرواحها من أجل استقلال الجزائر.

كما تم بالمناسبة تسمية المركز الجامعي لثيابة باسم المجاهد مرسل عبد الله الذي توفي سنة 2000، وإطلاق اسم المجاهد الراحل محمد قرقور على الإقامة الجامعية في حفل تكريمي أقيم على شرف الأسرة الثورية وعائلات المجاهدين.

وبتلوز، قام والي الولاية بزيارة ميدانية إلى منطقة الظهرة ببلدية مدونة وسيدى محمد بن علي، وضع خلالها حجر الأساس لبناء متوسطة، إلى جانب تسمية بعض المواقع بأسماء شهداء المنطقة، وسلم مفاتيح سكرات استميتيها. كما أشرف السيد بلقاسم سيلي على إعطاء إشارة انطلاق مشروع ربط أكثر من 600 مسكن بالغاز الطبيعي ببلدية الرميحة، ووضع حجر الأساس لمشروع إنجاز 130 مسكناً اجتماعياً بمنطقة أولاد الشرف.

وأشرفت السلطات الولائية المدنية والعسكرية بمن فيها الأسرة الثورية بولاية الشلف، على إحياء الذكرى 60 لتلاذد الثورة التحريرية المجيدة، حيث شهدت دار الثقافة ليلة أول أمس العديد من النشاطات المتنوعة، منها معرض لصور الشهداء، وعرض ملحة

وتمتازت، نظمت مصالح أمن الولاية برنامجاً ثرياً تضمن زيارته ميدانية لمتحف المجاهد، وإقامة أبواب مفتوحة على مصالحي الشرطة، وعرض فيلم وثائقي عن الثورة الجزائرية، إضافة إلى إلقاء محاضرات ومدخلات من طرف أساتذة متخصصين في التاريخ ومجاهدين من المنطقة، وتم تنظيم منافسة العدو بمشاركة جميع قوات الشرطة، ودورة في كرة القدم مع إقامة حفل تكريمي لعدد من المجاهدين والمجاهدات وأرامل وأبناء الشهداء ومتقاعدي الأمن الوطني (المجاهدين) وأبناء الشهداء والفائزين في مختلف المنافسات الثقافية والرياضية.

وعلى غرار باقي ولايات الوطن، أحييت أرواح الذكرى بنشاطات متنوعة، منها بث الأناشيد الوطنية من مباني المؤسسات الثقافية والرياضية، وتزيين المدينة بالأعلام الوطنية، وتنظيم معارض تاريخية ومسابقات ودورات رياضية، فضلاً عن عرض مسرحي كبير تحت

في رسالة تهنئة بمناسبة الفاتح نوفمبر

اتحاد التجار يقترح يوماً وطنياً للتجار

طالب الاتحاد العام للتجار والحرفيين بتبريسم تاريخ 28 جانفي من كل سنة، يوماً وطنياً للتاجر، عرفانا لما قدمته هذه الفئة إبان الثورة المضفرة، وهو ما يمنحهم الحق في يوم يستذكر فيه الجزائريون بطولات هذه الشريحة من المجتمع كبيرها من الفئات، التي ساهمت في إسماع صوت الجزائر عالياً وتحريرها من الاستعمار. وقد أعد الاتحاد ملفاً خاصاً سيتم رفعه إلى رئيس الجمهورية، ليتسنى فيه تحقيق حلم التجار بتبريسم هذا اليوم عيدا وطنياً، إيماناً منهم بتضحية التاجر، وتخليداً للإضراب الثمانية أيام الذي نظم بتاريخ 28 جانفي 1957.

جميلة. أ

المفاوضات، وفي 28 جانفي 1957 قررت قيادة الثورة تنظيم إضراب تاريخي لمدة أسبوع كامل، تزامناً مع بداية مناقشة القضية الجزائرية في الأمم المتحدة، في خطوة لإعطاء صدى إعلامي لكفاح الشعب الجزائري في المحافل الدولية، لتنفيد هذا الهدف ويهتف جبهة الشعب الوطني بيانا، تدعو فيه إلى الإضراب، نشرته معظم الصحف والإذاعات العربية. وكانت استجابة الشعب الجزائري لنداء الإضراب مثقلة، حيث أصبحت من الوطن وفراء ومداراه مشغولة، بل تحولت إلى مدن خالية من الحركة إلا من حركة المعمرين الأوروبيين وفراق الجيش والشرطة الفرنسية بعد أن أغلقت جميع المحلات والمتاجر والديكاكين التي يملكها الجزائريون، الذين رفضوا فتح متاجرهم، كما امتنع الفلاحون وعامل الموانئ من الذهاب إلى عملهم، مما شل المزارع وعمّل حركة السفن، ونتيجة للإضراب، وجدت فرنسا نفسها في موقف محرج أمام العالم، وهو ما دفعها للخروج بجبهتها الإجرامية القمعية، فشردت في قمع المضربين بكل عنف، ولجأت إلى الخطف الكثير من المضربين من منازلهم، واضطجعتهم لفتح محلاتهم تحت طائلة التخوين والتشهير والضرب المبرح، كما حطمت محلات أخرى بعدما اقتحمتها بالقتل. وقد سبقت في هذا الإضراب آلاف الجزائريين ما بين شهداء وجرحى ومعتقلين نتيجة الإضراب الاستعماري، ليرسم الشعب الجزائري من خلال هذا الحدث، ملحمة أخرى بدمائه الزكية.

واستعداداً لهذه الخطوة، دعا الأمين العام والناطق الرسمي للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين السيد صالح صويلح كافة الهيكل الولائية ابتداء من يوم أمس المصادف للفاتح نوفمبر، لإطلاق حملة وطنية لجمع توقيعات التجار، وذلك على مستوى كل الولايات والمدن، إلى غاية مطلع شهر ديسمبر القادم، على أن تنتهي العملية بتقديم ملف كامل سترفع إلى رئيس الجمهورية يوم 11 ديسمبر القادم، وهو اليوم الذي يصادف الأحداث التاريخية لسنة 1960.

وعز السيد صالح صويلح في رسالة تهنئة إلى كافة المنتسبين إلى الهيئة القابضة بمناسبة الذكرى الستين لثورة الفاتح نوفمبر المجيدة، تلقت "المساء" نسخة منها، عن أمه في أن يحظى طلب التجار بتخصص يوم وطني لهم، بالاستجابة والمواقفة، خاصة أن مطلب طالما كان حلم هذه الفئة منذ الاستقلال: من أجل تخليد هذا التاريخ وتاريخه في الذكرى الجماعية لجبل الاستقلال، خاصة أن هذا اليوم شكّل منعطفاً حاسماً في الثورة، وعلى الصعيد الخارجي بالخصوص، وكان الهدف الأساس من هذا الإضراب هو إسماع صوت الجزائر في العالم عتية انتقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي قررت مناقشة القضية الجزائرية التي روج لها الطرف الفرنسي على أنها مجرد انتفاضة من غنار صراة لا علاقة لهم بالشعب. وقد تمكن الإضراب من إسقاط اعداءه فرنسا، وإجبارها على الانجاء نحو الحل السياسي من خلال

جانب من الطلبة



عالياً آتاً الفردوس بلا جدل، من ذا الذي يضاهيني، لكن عجباً تبتكبت الحقائق، والرماني القيم، لا بد من ثورة في العقول... عمر فطوش ومحمد بوقدم "ملحمة الجزائر" التي سبق وأن قُمت عام 1994، من توقيع العملاق الراحل عمر البرناوي، وأحان عملاق الموسيقى آخر هو محمد بوليفة، اختار تقنية "الركب المفتوح" لمنع "حرية أوسع" للتعبير الجسدي والإيماءات بالاستعانة بمعناصر توظيفية كالإضاءة والرقص والمقطوعات الموسيقية لخلق جو جمالي، "وتأخذ من مسرح التاريخ مصدراً لعمله، واستعان إلى جانب النص الأصلي بقصائد لسهيلان جواوي، إبراهيم صديقي، بلقاسم خمار، الصفاق بخوش، شاعر الثورة مفدي زكريا، وعز الدين ميهوبي، على ألمان قويدر بوزيان بمشاركة الأوركسترا السيمفونية، وجمع أزيد من ثلاثمائة فنان بين ممثل وراقص كوريفرا من المعهد العالي للفنون المسرحية ومنهم السعسي البصري خريجو "أحان وشباب" بمشاركة محمد عجاجي، في دور "الراوي" ولإيماء بطوش، في دور "الجزائر"، وأشرف على وضع السينوغرافيا في بيكون منتقل بسلام مع مختلف اللوحات المقدمة للفنان بوخاري جبال.

للقدس للذاكرة وضد التسيان، فهذه ماسينيسا ويوغرطة وتكفارياناس، توطد الرابح الأتلي المنسوج بالأنف والكبرياء وكان سدا منيعاً شيد في وجه الأعداء، ورغم البؤس التي حمله الغزاة الطامعون في خيرات أرض الجزائر الطبيعية كان هناك دوماً من يتودد لجمع المقاومين، ومع الفتوحات الإسلامية عرفت الجزائر أحداثاً متتالية جعلت منها بوتقة نصب فيها شتى التيارات الفكرية والعلمية، فشيدت الحواضر والقصور إلى أن نادى المنادي وبدأ التواجد العثماني بالجزائر، وكان بعد حادثة المروحة الاحتلال الفرنسي للجزائر، ومن هنا يبدأ أفضل آخر من فصول المقاومة البسلة، مع شيوخ البطولة والكرامة، رمز الجهاد الأسود الجزائري، الأمير عبد القادر، أحمد باي الشيخ الجزائري الشيخ الحداد، الشيخ بوعمامة، لالة فاطمة نسومر، من زيان وغيرهم كثيرين شربوا الشهامة والعزّة من نداء حرارت هذا الوطن.

وهو ارتفاع وتيرة العمل السياسي والحركة الوطنية، تبرز شخصيات حفظها التاريخ لدورها في تهيئة الرأي العام الجزائري كالأمر خالد، ومصالي الحاج، وكذا ابن بابيس، التي غايه مجازر الثامن ماي 1945 "عندما خرج الأحياء يحتفلون، فيكت الشوارع ويكي الوطن"، وتوالى اللوحات الرافضة والمعيرة التي صممها رياض بربول، وكثرت بظفاعة جرائم فرنسا الاستعمارية ومعيرة الجيش السري قبل التوقيع على اتفاقيات إيفيان، لتصور اللوحات بعد ذلك الاحتفالات الشعبية بقرار وفق إطلاق النار ثم الاستقلال، وكذا مرحلة بناء الدولة الحديثة، مروراً بالعرش السواد للعصاة الوطنية وسباسة غناها، عفا لها "عنوان المجد" تصرخ

"ملحمة الجزائر" في ستيينة الثورة

"نوفمبر الحرية" .. عنوان الصمود والإباء

من رحمة التاريخ ولدت، وكانت معج الثوار والباحثين عن الحرية، فلبوا نداء الوطن ومناجاة الصمير عاقدين العزم على أن تغيا الجزائر، صريرين على أنه رغم الداء والأعداء ستبقى شامخة شموخ جبالها، وسجل أنما صير الرجال إلى الجن، فلبسوا "القشاشية" وحملوا البندقية دفاعاً عن الأرض الثائرة، وفي ستيينة ثورتها المابتكة أبت أن تسال "هل انتصرت أم اكسرت؟"، وهل حفظ أحقاد الشهداء الأمانة وصانوا الودعة، صارخة "بكي قلبي على كبدتي، وكان الجرح من قدرتي".

نوال جاوت - ت عمر / ش

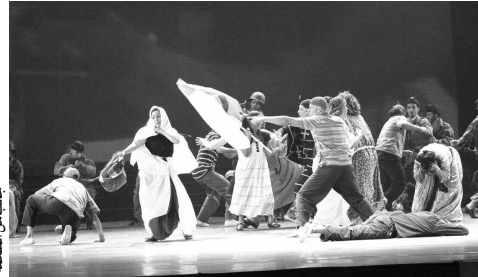
الدهر ثم ما لبثت أن اكتفت عنها أنيال الخيبة والفقر، فعضلاء من الوندال والرومان وطشوا أديم هذه البلاد رامين إلى الغرق مما حباها الله أرضاً مدوداً ولوداً تقضي بالتمع والخيرات، وياعت كل محاولات لاختلال إزاء صمود شعبها فجعز كل ساع إلى زرححتها، فوهب الجزائريون عبر الزمان منذ ماسينيسا ويوغرطة لأرواحهم لوطاف سنفا أسطورة الحُر والباء، وأصبحوا الذاكرة التي تحمل الكرامة والبطولة وهفوا الموت لتغيا الجزائر.

وحملت مقاصد الجزائريين على مر العصور المجد والعز والكبرياء، فهذه الأزل ولد رجال وشاء حملوا لواء الوطن عالياً، وهو ما أبرزته ملحمة الجزائر التي قُمت أول أمس، بالمركب الأولمبي المخطمة لستينية الثورة ببلدية الاحتفال المخطمة لستينية الثورة المظفرة، فكانت عملاً ملحمياً تابعه الوزير الأول عبد الملك سلال بمعية كبار المسؤولين في الدولة، وكذا السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر، إضافة إلى الأسرة الثورية ومختلف الفاعلين في شتى الميادين.

البداية كانت مع "ملحمة" لا حولي الكون هائل، أنا من أكون، إذ وقعت الجزائر تسال عن كينونتها فمن هي؟، هي الأرض وفاء الثائرة هي التي أقسم أبناؤها بحبايتها حين

تمهلًا يا زمن فهي الأغلى، الأوبى.. هي الدنيا.. هي الوطن المفدى الذي من أجله سقط مليون ونصف المليون من الشهداء... هو الوطن الذي يكته النساء والرجال هو الحب الوحيد الذي هتف من بعيد نداءه أبناؤه وإنه فكان أن رُفت الأرض الطيبة إلى القلوب وثباتت ببلاد الأحرار ومنعت بلاد الأحرار صمود الثوار بوشاخ المجد والعزّة، وكثت مرة أخرى لها عهد الشهداء باقية وعلى درب الحرية سائرة، وعلى ميقات السلم مسطرة، فترجمت هذا (الملحمة الجزائر) ولسان حال قلعة الثوار يقول "أجمي أقيمت تير سمانتي وبريبي محاً جراح شثاني".

"ملحمة الجزائر" ملحمة خالدة حاول المخرج عمر فطوش، أن يبرز من خلال عرض استعادي في ساعتين وثيف أهم ما مر على الجزائر من حضارات وأحداث لكثت مشهدها الحضاري والثقافي، وفتح نافذة على كفاح شعبنا ونشأته من أجل الكرامة والحرية بعد أن تشع بروح الوطنية وبقي على عهد أزروها وفيها فالحاد المجاهدين الأبرار الذين نزلوا درب المجد، قتموا في عمل على جمع بين التاريخ والإبداع تاريخ الحضارات التي توالت على أرض الجزائر، والشعوب التي تعاقبت عليها فاضطوطوها وعقرت حيناً من



بن صالح يتحادث مع رئيس الهيئة الاستشارية السياسية للشعب الصيني

يوزهانغشنغ يحيي التطور الذي حققته الجزائر

الجزائري آنذاك، وأوضح أن هذه الزيارة الأولى إلى الجزائر تهدف إلى "تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الدولتين والشعبين وإيجاد فرص عمل مشتركة". وأضاف المسؤول الصيني أنه "على مدى الستين سنة الماضية تبادل البلدان الدعم والمساعدة، وظلت الجزائر تقدم مساهمة كبيرة للصين لاستعادة مقعدها الشرعي في المنظمة المتحدة والشعب الصيني سيتذكر دائما ذلك". وقد استقبل السيد يوزهانغشنغ، لدى وصوله إلى مطار الجزائر العاصمة من طرف رئيس مجلس الأمة السيد عبد القادر بن صالح.

وخلال إقامته بالجزائر، سيكون لرئيس اللجنة الوطنية للهيئة الاستشارية السياسية للشعب الصيني - الذي يقود وفد هاماكونا لا سيما من رجال أعمال - عدة لقاءات ومحادثات مع عدد من المسؤولين في هيئات ومؤسسات الدولة. (و.أ.ج)

الأمين العام لحركة النهضة من قسطنطينة

دعوة لإعادة بحث مشروع قانون تجريم الاستعمار

"السلطة على التعاطي إيجابيا مع طلب المعارضة بشأن وفاق حقيقي وحوار فعال". وبعد أن تطرق لمسيرة حزبه السياسي طيلة أربعين سنة الأخيرة، قال السيد دويبي إن حركة النهضة "تتخذ دائما مواقف واضحة ثابتة". وقال في هذا السياق: "إن حركة النهضة كانت دائما وراء العديد من المشاريع والمساهمات الرامية إلى توحيد صفوف الجزائريين". مذكرا بـ "مشروع المصالحة الوطنية الذي عرضته حركة في ماي 1992". وعلى صعيد آخر، اعتبر دويبي أنه "يحتتم التصدي للمؤامرة التي تحاك ضد فلسطين من خلال المحاولات الرامية إلى تهويد القدس وبقيتها المقدسة"، داعيا الشعب الجزائري إلى السعي من أجل "إحباط مشروع التوسع والاستيطان الصهيوني". قبل أن يجد دعم ومساندة حركته الحركة الفلسطينية. وقد حضر نشاط إحياء الذكرى الـ 40 لحركة النهضة، العديد من ممثلي الأحزاب السياسية. ق/و

صنفت في المرتبة الـ 154 عالميا من حيث تحسن مؤشرات مناخ الأعمال

الجزائر تحسن التجارة عبر الحدود وتقلص مدة الشحن

وتظهر قائمة ترتيب الدول من حيث ممارسة نشاط الأعمال، أن سنغافورة تصدر الترتيب العالمي، وتضم إليها على قائمة العشر الاقتصادات الأولى التي تتمتع ببيئة تنظيمية ملائمة للأعمال كل من نيوزيلندا وهونغ كونغ والدانمارك وكوريا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفنلندا وأستراليا. فيما تحتل المرتبتين الأخيرتين في هذا التصنيف كل من ليبيا في المرتبة 188، وإريتريا في المرتبة 189. وتصدرت الإمارات العربية المتحدة أحسن ترتيب في الدول العربية، إذ صنفت في المرتبة 224 عالميا، متبوعة بالمملكة العربية السعودية في المرتبة 494 وقطر في المرتبة 504.

وكان وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، قد أكد أن تقرير "دونيغ بييرزس 2015" للبنك العالمي، من شأنه مساعدة الجزائر على تحسين مناخ أعمالها، معتبرا أن هذا الترتيب بعيد عن أن يشكل عنصر تقدير لصورة الجزائر لدى المستثمرين الذين لا يعرفون البلد بالقدر الكافي. وقال خلال جلسة عمل عقدت بمقر البنك العالمي بواشنطن، مع مدير عمليات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بهذه الهيئة الدولية جيرارد بيا، "نحن على يقين بأن تصنيف دونيغ بييرزس سيساعدنا على تحسين مناخ الأعمال في المجالات التي تغطيها المؤشرات". معتبرا أن هذا العمل على تحسين مناخ الأعمال يجب أن يكون أوسع من أجل توفير جميع شروط الاستثمار مثل تسهيل الاستفادة من القروض التمويلية، وتحسين وفرة العقار وإجراء منشآت الاتصال والمناخ الصناعية. وأكد أن الحكومة الجزائرية ستقوم بتبسيط تقرير 2015، حول مناخ الأعمال في الجزائر قصد تحديث الأعمال التي يمكن إدراجها ضمن قواعد التقييم الوطنية.

تحادث رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، أمس، بالجزائر العاصمة، مع رئيس اللجنة الوطنية للهيئة الاستشارية السياسية للشعب الصيني، يوزهانغشنغ، وجري اللقاء بإقامة "الميثاق" بحضور أعضاء الوفدين. وحيا رئيس اللجنة الوطنية للهيئة الاستشارية السياسية للشعب الصيني، التطور "الكبير" و"البارز" الذي عرفته الجزائر خلال اثنتين وخمسين سنة من الاستقلال. وقال السيد يوزهانغشنغ، في تصريح للصحافة إثر وصوله إلى مطار الجزائر الدولي "خلال الخمسين سنة الأخيرة حققت الجزائر تطورا كبيرا وبارزا"، مضيفا أن "الجزائر صديق قديم للشعب الصيني". كما حيا السيد يوزهانغشنغ، مجهودات الجزائر في إطار الأمم المتحدة ودعمها للصين لاستعادة مقعدها في هذه المنظمة، مذكرا أن هذه المجهودات قادها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، الذي كان يشغل منصب وزير الشؤون الخارجية

دعا الأمين العام لحركة النهضة محمد دويبي أول أمس من قسطنطينة، الطليقة السياسية إلى إعادة بحث مشروع قانون تجريم الاستعمار. وفي مداخلته له خلال لقاء نظم بالمدينة الجديدة علي منجلي بمناسبة إحياء الذكرى الـ 40 لتأسيس حركة النهضة، أوضح السيد دويبي أن المشروع التمهيدية حول تجريم الاستعمار، قد "تنبأ 150 نابيا في البرلمان، وأن (...) إرادة من خارج البلاد لاهتت المشروع". وأضاف دويبي أنه من "الضروري" عشية إحياء الذكرى الـ 60 لاندلاع الثورة التحريرية، إعادة بحث مشروع هذا القانون، خاصة أن الطبقة السياسية حاليا قادرة على أن تتجبع في بحث قانون تجريم الاستعمار". وبعد أن اعتبر أن البلاد تعيش على وقع "آلام متعددة"، وتحديات كبيرة، ذكر الأمين العام لحركة النهضة أن "الموقف المأمور" فضلا "لديها" رؤية واضحة وموحدة فيما يتعلق بمستقبل البلاد، ليحث في هذا السياق،

كشف التقرير الأخير للبنك العالمي حول "ممارسة أنشطة البنك العالمي الذي جاء تحت عنوان "ما بعد الفعلية" أن الجزائر "سهلت التجارة عبر الحدود عن طريق تحديث البنية التحتية في ميناء الجزائر العاصمة". وبلغ مدى الاقتراب من الحد الأعلى للأداء 50.7 في 2015 في حين كان 50.4 في 2014 أي بتحسين قدره 0.3.

♦ **حنا/ح** واحتلت الجزائر حسب التقرير المرتبة 154 في قائمة "مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال 2015"، من ضمن 189 دولة في القائمة، وذلك بعد أن كانت في المرتبة 147 في 2014. وقال التقرير إنه في العام الماضي نفذت الاقتصادات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أغلبية الإصلاحات في مجال التجارة. فحسنت الجزائر والأردن على سبيل المثال البنية التحتية للمرافئ، مما أدى إلى تقليص الوقت اللازم لتنفيذ عمليات الشحن". وأفاد التقرير الجديد أن رواد الأعمال المحليين واجهوا تحديات عدة وسط الاضطرابات التي تشهدها المنطقة، مشيرا إلى أن رغم قيام عدة دول عربية بتحسين مناخ الأعمال للشركات المحلية منها الإمارات العربية المتحدة التي صنفت ضمن الاقتصادات العشر الأكثر تحسنا في العالم، فإن وتيرة الإصلاح التنظيمي كانت "بطيئة نسبيا" في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا". وحسب ذات المصدر فإن الجزائر تعد من الاقتصادات الإحدى عشر التي نفذت إصلاحات "في مجال واحد على الأقل من المجالات التي يرسدها التقرير خلال 2013/2014، على غرار البحرين وجيبوتي وتونس ومصر وإيران والأردن ومالطا والمغرب والإمارات والصفة الغربية وقطاع غزة.

سلال يستقبل رئيس غرفة النواب الليبي

تبادل وجهات النظر حول الوضع في ليبيا

استقبل الوزير الأول السيد عبد المالك سلال، أمس بالجزائر العاصمة، رئيس غرفة نواب دولة ليبيا عقيلة صالح عيسى، الذي يجري زيارة عمل وصداقة للجزائر بدعوة من رئيس المجلس الشعبي الوطني العربي السيد ولد خليفة. حيث سمح اللقاء للطرفين بتبادل وجهات النظر حول الوضع السائد في ليبيا على الصعيدين السياسي والأمني.



على النار، من خلال الاحتكام إلى الشرعية الدولية، على ضوء قرار مجلس الأمن الدولي، القاضي بالتحكيم ويرفض تمويل وتزويد الفرقاء الليبيين بالأسلحة والذخائر وقطع الغيار؛ قصد خلق المناخ الموهل والمسهل لإطلاق حوار ليبي - ليبي. من جهة أخرى، شكّل إطلاق حوار شامل يجمع كل الليبيين قريبا من أجل حل نهائي للأزمة الداخلية في ليبيا، محور نشاطات الدبلوماسية الجزائرية بالتشاور مع ممثلي المجتمع الدولي ودول الجوار، خلال انعقاد الدورة العادية الـ 69 للجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة؛ حيث قدّم وزير الخارجية السيد رمضان لمعمر تقييما عن التحضيرات الجارية لإطلاق حوار بين الفرقاء الليبيين، وتصور الجزائر بشأن التنسيق بين مجموعة دول الجوار والشركاء الدوليين الليبيين والمدعومين للمساهمة في جهود الوساطة الدولية. وقد تم دعم موقف الجزائر بشكل تام من طرف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والعديد من الدول الصديقة والشقيقة؛ حيث أشادوا في هذا الصدد، بمبادرة الجزائر المتفهمة بدعوة الزعماء الليبيين وممثلي مختلف القوى السياسية، للمشاركة في حوار يسمح بالتوصل إلى مصالحة وطنية في هذا البلد.

واستندت الجزائر في ذلك إلى احتضانها لتجربة الحوار المالي الأخيرة، ومختلف الحوارات التي احتضنتها عبر التاريخ لجمع شمل الأشقاء الفلسطينيين، حيث ظل موقف الجزائر واضحا بهذا الخصوص؛ كونه يدعو إلى حوار وطني وإلى مصالحة وطنية في ليبيا، مع إعطاء الفرصة للمؤسسات المنتخبة لكي تكتسب المزيد من الشرعية من خلال جمع الشمل. وكانت الجزائر التي أعلنت عدم تدخلها في الشؤون الداخلية لليبيا منذ بداية الأزمة، قد أكدت في عدة مناسبات على أن الظروف المعسرة التي تمر بها ليبيا حاليا، تتطلب الاحتكام إلى القوانين والإجراءات التي من شأنها المساهمة في تهئية الأجواء لإطلاق الحوار بين الليبيين. غير أن الجزائر ترى أن تمسكها بمبدأ عدم التدخل لا يعني لا ميالاتها إزاء ما يجري في ليبيا، من منطلق المصير المشترك بين البلدين والتاريخ الخافل بالتضامن، في الوقت الذي تدعو دول جوار ليبيا قبل غيرها، إلى التعامل مع هذه الأزمة بشكل يجعل من الدول المجاورة طرفا فاعلا وذا مصداقية في الحل. كما ناشدت الدول المجاورة لليبيا الالتزام بوقف عدم التدخل، والامتناع عن سب الزيت

وحسب بيان لمصالح الوزير الأول، فإنه تم خلال هذا اللقاء "التوصل إلى توافق في وجهات النظر حول سبل مراقبة الإخوة الليبيين في إرادتهم الحوار؛ بغية التوصل إلى حل للخروج من الأزمة، يضمن أمن هذا البلد الشقيق والجار وسيدته".

وجرى الاستقبال بحضور وزير الشؤون الخارجية الليبي محمد الهادي الدايري ووزير الشؤون الخارجية رمضان لمعمر، والوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والإفريقية عبد القادر مساهل.

وكان رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد محمد العربي ولد خليفة، قد استقبل مساء أول أمس، بإقامة الميثاق رئيس مجلس النواب الليبي؛ حيث تطرق الطرفان خلال اللقاء -حسب المصدر - للعلاقات البرلمانية بين البلدين، واتفقا على ضرورة تطويرها. وقد وصل رئيس مجلس النواب الليبي، أول أمس، إلى الجزائر في زيارة رسمية بدعوة من السيد العربي ولد خليفة، وكان في استقبال السيد عقيلة بعمار هواري بومدين الدولي، السيد محمد العربي ولد خليفة والوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والإفريقية عبد القادر مساهل. ويجري رئيس مجلس النواب الليبي خلال تواجده بالجزائر، محادثات مع عدة مسؤولين سامين في الدولة. وتأتي زيارة عقيلة في وقت يشهد الوضع الليبي تأزما بسبب اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش الليبي ومجلس شورى ثوار بنغازي، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات.

ويرى متتبعين أن زيارة المسؤول الليبي إلى الجزائر تحمل الكثير من الفترات التي لها علاقة بالتطورات الخطيرة التي يشهدها هذا البلد، في وقت تعكف الجزائر على تحضير أرضية جلسات الحوار الليبي، المزمع عقدها على أراضيها خلال الأسابيع القادمة، انطلاقا من موقفها القائم على "حل سلمي ومتفاوض حول في ليبيا؛ مما يتطلب مباشرة "حوار وطني شامل يضم كل الأطراف المتنازعة وتلك التي تؤمن بليبيا موحدة ومستقرة وديمقراطية". ويأتي هذا الحوار المرتقب بعد استجابة الجزائر لدعوة الأطراف الليبية لاستضافة هذا الحوار؛ حيث أبدت استعداده لاستقبال هذه الأطراف إلى أن الجزائر هي المكان المناسب لجمع شملهم وإطلاق مسيرة للتوحيد في إطار المصالحة الوطنية وبناء مستقبل ليبيا.

الملتقى الدولي حول السلم في الساحل الإفريقي بجامعة سكيكدة

دعم الجهود الجماعية لإرساء الأمن في المنطقة

هذه المناسبة فرصة هامة لتجديد دعوات الجزائر لضرورة تسقيع وتوحيد جهود دول الجوار في مواجهة مثل هذه التحديات التي باتت تهدد أمن وسيادة عدة دول بحدود الوطن. وسيكون التركيز منصبا أكثر في هذه الورشات التقنية على موضوع السلم والأمن كرهانين أساسيين لبناء دولة آمنة بمؤسسات سياسية وديمقراطية قوية، باعتبار هاتين القيمتين مهمتين في معادلة الحد من مخاطر الوقوع في النزاعات المسلحة أو العودة إليها في المنطقة الخارجة من الحروب على غرار مالي، وما بعد التدخل الفرنسي بها وليبيا ما بعد سقوط نظام العقيد معمر القذافي والتجزؤ.

كما سيحاول المختصون إبراز الهدف الرئيسي لقيمة السلم والأمن في إطار أفق جماعي والقائم أساسا على استعانة أو تجديد العقد الاجتماعي وعودة الاستقرار وضمان تحقيق المصالحة الوطنية، وتطوير ثقافة العمل المشترك في المنطقة، هذا فضلا عن اكتساب القدرة على مواجهة الانحرافات والانزلاقات والمخاطر الممكنة في إطار جماعي مشترك. من خلال تجديد التأكيذ على أن عملية بناء السلم في أعقاب النزاعات المسلحة أمر معقد وطويل الأجل قد تستغرق عقودا من الزمن، بفضل إشراك جهود كافة الجهات الفاعلة الوطنية بما في ذلك الحكومات المركزية، ومنظمات المجتمع المدني والحكومات المحلية والقطاع

يسعى المشاركون في فعاليات الملتقى الدولي الدولي الثاني المقرر تنظيمه في شهر نوفمبر الجاري، بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، حول موضوع "الجزائر ومشاريع بناء السلم الإقليمي في منطقة الساحل الإفريقي -الرهانات والتحديات-، إلى تبني مقترحات سياسية وأمنية تصب في دعم وتسقيع الجهود الجماعية الرامية إلى بناء السلم والأمن في المنطقة.

♦ **م/أجوات** وسيكاف المشاركون من أساتذة وباحثين ومختصين في الشؤون الأمنية والسياسية خلال أشغال هذا الملتقى الذي يدوم يومين (25 و 26 نوفمبر 2014)، بقسم العلوم السياسية-كلية الحقوق والعلوم السياسية، على مناقشة موضوع السلم في منطقة الساحل الإفريقي والأمن في وجه عام، والمشاركة في تقديم المقترحات والحلول والبدائل القائمة على التجربة الثرية للجزائر في مكافحة الإرهاب، وجهودها السلمية المتواصلة بالتنسيق مع دول الجوار لنشر السلم والأمن بهذه المنطقة الحساسة.

وسيلقي نخبة من الخبراء والمختصين الجزائريين والأجانب عدة محاضرات وورشات تقنية نوعية تتناول التحديات الأمنية والسياسية الخارجية التي تواجه الجزائر، وكيفية التعامل معها ومنعها من تهديد الأمن القومي الوطني، حيث ستكون

إيطالي وإسباني يعتنقان
الإسلام بسيدي بلعباس

شهد مسجد زيد ابن ثابت، بحي البدر بمدينة سيدي بلعباس، أول أمس، اعتناق المدعو جيرار داس تورينيس، من جنسية إيطالية الإسلام بعد نطقه بالشهادتين أمام جمع من المصلين، واختار الإيطالي اسم محمد قائلا أنه اقتنع بتعاليم ديننا الحنيف عقّب تعامله مع المسلمين منذ دخوله تراب الوطن، علما أنه جاء لخدمة سيدي بلعباس للمعمل بالشركة الإيطالية التي تشرف على إنجاز مشروع خط السكة الحديدية. كما شهد مسجد معاد بن جيل بمدينة سيدي بلعباس، اعتناق رعية إسباني يبلغ من العمر 40 سنة الإسلام بعد أن نطق بالشهادتين أمام الإمام واختير له اسم أمير.

الياس سالم يتوج في مهرجان
أبوظبي السينمائي

هاز المخرج الجزائري إلياس سالم، بجائزة "أفضل مخرج في العالم العربي" عن فيلمه الأخير "الوهراني" في الدورة الـ 8 لمهرجان أبوظبي السينمائي الدولي وفقا للموقع الإلكتروني للمهرجان. وتنافس "الوهراني" (2014) - وهو ثاني فيلم طويل للياس سالم - مع 19 عملا من أوروبا وآسيا وإفريقيا في فئة "أفلام جديدة" المخصصة لأول أو ثاني فيلم سينمائي لمخرج. وتدور قصة هذا العمل التاريخي حول "صدقة متبنة" في عز ثورة التحرير بين رجلين وطنيين جعفر (إلياس سالم) وحמיד (خالد بن عيسى) ولكنها صداقة سرعان ما تتصدع بسبب "خيانة لا تغتفر" حسبما جاء في تقديم الفيلم. وكان هذا الفيلم - الذي اشترك في إنتاجه المؤسسات الخاصة "ليث ميديا" و"دهار مسالا" والوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي (أرك) - قد توج أوت الماضي، الياس سالم بجائزة "قالوا أحسن ممثل" في الدورة الـ 7 لمهرجان الفيلم الفرنكوفوني لانتغوليم (فرنسا).

الهواتف النقالة واللوحات الرقمية بدل الكرايس في الجامعات

قرر طلبة الجامعات استخلاف الكرايس والأقلام بالهواتف النقالة واللوحات الرقمية نظرا لسهولة نقلها في الحقيبة، وقدرتها في تحميل أكبر حجم من المعلومات، وقد تحول الدرس من عملية نقل المعلومات عن طريق الكتابة إلى تسجيل الصوت والصورة للمحاضر دون عناء، ليبقى السؤال المطروح من طرف الأساتذة هو كيفية تمكن الطلبة من مراجعة دروسهم تحضيراً للامتحانات، وطريقة حفظ كل الأشرطة بصورة في بطاقة التخزين بطريقة تسمح للطلاب بالرجوع للمعلومة التي يريد البحث عنها، ليرد الطلبة أنهم في عصر الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة.



"قطب الوحدة والتوافق" يعزز الساحة السياسية

أعلنت أحزاب جبهة النضال الوطني والتيار الديمقراطي والجر وحركة الانفتاح، أمس، عن تكتلها في "قطب الوحدة والتوافق" بهدف "تحقيق الانسجام مع مطالب الدستور وقوانين الجمهورية". وأوضح بيان موقع من طرف هذا القطب أن ميلاد هذا التكتل تم بحضور الأمين العام لجبهة النضال الوطني، عبد الله حداد، ورئيس التيار الديمقراطي، عبد الله قوقة ورئيس حركة الانفتاح، عمر بوعشة. وأضاف نفس المصدر أن قطب الوحدة والتوافق "مفتوح على كل الأطياف الوطنية من أحزاب سياسية ومجتمع مدني وكل الفاعلين في الساحة الوطنية".

إذاعة جيجل تطفئ شمعها الثامنة

صادف الفاتح من نوفمبر الجيد إطفاء إذاعة جيجل، شمعها الثامنة بعد سنوات من المثابرة والعطاء الإعلامي، حاول من خلالها الطاقم الصحفي تقديم خدمة أثيرية راقية، والوقوف عند معاناة المواطنين وجعلهم في تواصل دائم مع جميع القطاعات، وقد استطاع هذا الصرح الإعلامي بالولاية حصد العديد من الجوائز على غرار الميكروفون الذهبي.

البارود وعروض الخيالة
تشهد اهتمام ستيغان لوفول

استمتع وزير الفلاحة والصناعات الغذائية والغابات الفرنسي، ستيغان لوفول، خلال زيارته لولاية يسكرة، بأداء فرقة فلكلورية مكونة من العازفين على الناي والدف والخيالة الذين أدوا عروضاً جعلت أعضاء الوفد الفرنسي يتناغمون معها. وقرر الوزير الفرنسي أخذ مجموعة من الصور التذكارية مع الفرقة وهو حامل بندقيّة البارود والسيوف اللذين يعتبران إرثاً ثقافياً وتاريخياً بالمنطقة، كما طلب من إحدى مراقباته أخذ صور تذكارية له عبر جهاز هاتفها النقالة على أن ترسلها مباشرة بعد العودة إلى فرنسا.

مديرية التكوين
لتيزي وزو تخلد
ذكرى الشهيد
رشيد كراد

أحييت، يوم الخميس، مديرية التكوين المهني لتيزي وزو، ذكرى الشهيد رشيد كراد. برنامج الذكرى الذي احتضنه مركز التكوين المهني الذي يحمل اسم الشهيد بمدينة تيزي وزو، عرف حضور كل من مدير قطاع التكوين، المجهدين وكذا أعضاء العائلة الثورية، حيث تضمن البرنامج الذي دخل في إطار الذكرى الـ 60 لاندلاع ثورة نوفمبر التحريرية، غناء ثوريا قدمه متربصو مركز التكوين رشيد كراد، متبوعا بحضور حول الثورة التحريرية، مع تدشين معرض تاريخي، ليختتم البرنامج بمنح هدايا وميدالية لوالدة الشهيد.

قافلة تحسيسية حول
العنف، الانحراف
وأمن الطرق بالمدينة

انطلقت أمس، من أمام مقر ولاية المدينة، قافلة للوقاية والتحسيس حول العنف، الانحراف، بالإضافة إلى أمن الطرق وذلك باتجاه العديد من المناطق الحضرية للولاية، وستقوم هذه القافلة التي نظمتها المحافظة المحلية للكشافة الإسلامية، بالتنسيق مع الأمن والدرك الوطني، ومديرية الشباب والرياضة والحماية المدنية بتقديم التوضيحات اللازمة لسكان حول الأثر السلبي لهذه الظواهر، ومحاولة إثارة الوعي في نفوسهم لتجنبها. وأكد المظلمون أن متطوعين في القافلة سيقيمون بتنشيط لقاءات مع المواطنين تتركز حول التحذير من العنف في الملاعب، واستهلاك المخدرات، وأمن الطرق، وذلك بعد انتشار مثل هذه الظواهر في المجتمع. من جهة أخرى سيتم وضع نقاط إعلامية على مستوى الجواجز المرورية الثابتة المنتشرة عبر طول الطريق الوطني رقم 1، الذي يعرف أكبر عدد من حوادث المرور الخطيرة، وذلك من أجل تحسيس السائقين بأهمية احترام قانون المرور للحفاظ على الحياة البشرية.

الأستاذ مراد وزناجي لـ "المساء":

مهمتنا نشر الثقافة التاريخية في الأوساط الشبابية

ارتبط الأستاذ مراد وزناجي رئيس مصلحة العلاقات الخارجية والتنسيق بالمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 بالبحث في التاريخ الوطني وبالإبداع الأدبي بشكل عام، كتب في كل الفنون وحاول جاهدا أن يقيم التاريخ في بعض ما أنجز من أعمال، وهاهو يحكي لـ "المساء" عن تجربته مع الكتابة وعن علاقته بالتاريخ التي لم تبدأ مبكرا.



← حاورته: مريم. ن

الجزائريون فحالات تُمثّل تفاصيل دقيقة وحجمية من حياته لأوساط الشباب الصاعد وذلك بأسلوب شيق وخفيف وقد تم مؤخرا ترجمته للغة العربية.

تعرفت على مجاهد آخر وهو المحامي المعروف الراحل عمار بن تومي محامي حزب الشعب وأول وزير عدل بعد الاستقلال، وترجمت له كتابه وكانت أول تجربة لي مع الترجمة، ثم ترجمت كتاب سهلة عميرات "عمر الصغير" بعد أن رأت في اعتراف الانتماء للجزائر خاصة العاصمة، وأحببت في كتابها حضور السرد الروائي الممتع، كما صدر لي منذ أيام كتاب جديد بعنوان: "الثورة التحريرية في السينما الجزائرية" وهي دراسة تحليلية للأفلام الثورية الجزائرية، والكتاب بالنسبة لي تحقيق لرغبة ذاتية راودتني منذ الصغر باعتباري عاشقا للسينما (علما أنني لست مؤرخا للسينما) وهو موضوع كتب فيه الكثير إلا أن عملي نقد وتحليل الأفلام لم تحظ باهتمام الدارسين، كما قمت بمقارنة هذه السينما بسينما أخرى في العالم واجتهدت في تحليل بعض الأفلام التي اخترتها موضوعا للبحث وصددها 56 فيلما (بطاقة) أنتجت بين سنة 1957 و2012، فالسينما خدمت الثورة والذاكرة وحملت الجمهور يعيش مجددا ذلك التاريخ بمختلف أحداثه، كتبت أيضا سيناريو فيلم "ثوار القصبة" لتخليد الشهداء حسية ولإبواب وعمر ومحمود وذلك عبر 52 دقيقة وهو فيلم ذو تقنية عالية سيرعرض قريبا على شاشة التلفزيون يتضمن مادة أرشيفية مهمة وشهادات قيمة، من جهة أخرى لي مشاريع متمثلة في بعض الروايات ومجموعة قصصية.

← من هي الشخصيات التاريخية التي تعاملت معها بقيت في سجل ذاكرتك؟

♦♦ في خضم تعاملي مع التاريخ من مختلف جوانبه، اكتشفت معالم أخرى من شخصيات معروفة وأخرى جديدة لم تكن نعرفها بالشكل اللازم، كان لها دورها المحوري في تاريخ الثورة والحركة الوطنية منها اسم لامع في الجزائر كلها من حيث النضال السياسي والمناصرة وهو المجاهد سيد علي عبد الحميد أحد المقرئين من مصالي الحاج وأحد مسؤولي حزب الشعب وهو اليوم آخر عضو في اللجنة المركزية والمكتب السياسي لحزب الشعب ذاق مرارة السجون حتى الاستقلال وعمره 94 سنة.

هناك أيضا إبراهيم شرقي الذي أقي عليه القبض مع الشهيد العربي بن مهيدي والفدائيين المسؤولين

له كأديب ومترجم ثم كمؤرخ.

♦♦ كيف تنتظر إلى مهمتك وما هي الطريقة المثلى لنقل هذا التراث الثوري؟

♦♦ الشهداء دائما في بالي وصورهم تملأ المركز وأسماؤهم وكتب التاريخ تجعلني أحس بنقل الأمانة والسعي لنقل رسالة الشهيد والمجاهد.

فيما يتعلق بعملية النقل فإنها تتم بطريقة آلية وغفوية من جيل لجيل آخر، وذلك منذ فجر الإنسانية وبالنسبة لتاريخ ثورتنا يتم ذلك أيضا من خلال الكتب والمقالات وتكنولوجيا الاتصال والمجال السيمي البصري.

← بعيدا عن التاريخ حدثنا عن مسارك الإبداعي؟

♦♦ بداية، كتبت في الصحافة الرياضية والفنية وفي شؤون المجتمع، خاصة أثناء العشرية السوداء وبأسماء مستعارة، ومع استعادة الجزائر لأمنها كانت الانطلاقة بإصداري لكتاب بعنوان "ظواهر جزائرية" يتضمن كتابات سياسية واجتماعية بأسلوب ساخر حاولت من خلالها أن أعرض التغيرات الجزرية التي مست مجتمعنا في هذه العشرية التي شهدت الأزمة الأمنية ليدخل مرحلة جديدة لم يكن معها لداخلي.

وأشير إلى أن عملي بالمركز جعلني أعرف على العديد من الشخصيات، تعرفت سنة 2002 مثلا على الراحل سعد الله فكتكت ملازما له وأزوره باستمرار في بيته وجعلت علاقة جيدة وكان يعتريني ابنه وكنت أرى فيه الوالد الذي فقدته وهكذا حملت بإجراء حوار معه والحيث على ذلك السنوات وكان في كل مرة يعترف حتى سنة 2008، حيث بدأت أ سجل معه بعد أن اطالع على الأسئلة التي كانت كثيرة وبالتالي كانت أسئلة طويلة جدا لا يسعها مقال صحفي فأتقن علي أن أسدر الحوار في كتاب وكان ذلك باصداق أي تحت عنوان "حديث صريح مع الدكتور أبو القاسم سعد الله" وصدرت الطبعة الأولى في عام 2008، الثانية في سنة 2010 والثالثة في سنة 2014.

كانت الطبعتان الأخريتان مفتحتان، وحققت الكتاب الراجح باعتبار أن الراحل تحدث بصراحة وفي مواضيع لي يتناولها من قبل، كما حققت القبول عند القراء من خلال أسلوبتي الجديد المبتكر في تقديم الشخصيات التاريخية وهكذا استمرت تجربتي فنشرت كتاب "مسعود كابد" مع مجاهد سجن بسر كاجي بعد أن حكم عليه بالإعدام في الجزائر ومارسليا وشدني هذا المناضل بأحاديث ومكاياته التي تصلح للنشر، حيث بقي هذا البطل في الظل لا يعرفه

♦♦ كيف بدأت علاقتك بآب العلوم ولماذا تأخرت؟

♦♦ أنا من مواليد العاصمة، تربيت على نضال أبائنا اللبائس وكنت أستمع وأنا صغير إلى تدريبات الكفاح من عائلتي، فأني استشهد أخوها مراحجي أمير الذي كانت مرتبطة به كثيرا وفلتت نيكه وتحكي لنا عنه وكذلك والدي الذي حكم عليه بالإعدام بسجن سر كاجي (لم ينفذ فيه الحكم)، وتربى في داخلي هذا الإحساس الخاص من خلال هذه الحكايات والشهادات التي هي جزء من تاريخنا، لكن التاريخ في حد ذاته كعلم وكإختصاص لم يكن يجذبني حتى أثناء الدراسة، فكل ما كنت أجتهد فيه هو من أجل الحصول على العلامة وبالتالي التفوق وربما كان ذلك راجع إلى أسلوب تدريسا الذي كان جافا وغير ممتع ولاجذاب.

واستمر الحال هكذا إلى أن دخلت الجامعة، كان ذلك في فترة شهدت فيها الجزائر انفتاحا سياسيا وإعلاميا ولد ديناميكية جديدة، أنتجت صراعات وإيديولوجيا خاصة عند الأحزاب التي تتنافر أحيانا وتتلاقى أحيانا أخرى وغالبا ما تكون مرجعيتها التاريخ، أضف إلى ذلك الشخصيات التاريخية التي بدأت تشر كتاباتها، وظهر أيضا اهتمام كبير بالمقالات التاريخية، خاصة تلك المتعلقة بالثورة، وبعد تخرجي سنة 1994 التحقت بالمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر وكنت من بين المؤسسين رفقة كوكبة من زملائي الشباب وهما بدأت الانطلاقة الحقيقية لعلاقتي مع التاريخ.

← وكيف وجدت حضورك في هذا المركز؟

♦♦ من مرور الوقت اكتشفت أننا مطالبون بإنجاز مهمة جديدة ليست باليسهلة وهي المساهمة في نشر الثقافة التاريخية من خلال 3 محاور وهي إعداد الملتقيات والندوات التاريخية عبر الولايات، تسجيل الشهادات الحية مع المجاهدين والكتابة في بعض منشورات المركز.

كل هذه الأدوار جعلتني أجد نفسي مقفما في التاريخ وبالتالي وجدت نفسي عاشقا للتاريخ، أما الكتابة فاعتبرت من عملي الإعلامي خاصة في الصحافة المكتوبة من خلال بعض الصحف الوطنية التي اشتغلت بها وكانت لي مساهماتي في المجال التاريخي، وسرعان ما بدأت العلاقة تتوطد مع التاريخ، خاصة مع توفر المادة الأولية وفرض الاحتكاك مع فئة المجاهدين والمؤرخين الكبار فتعلمت من هذا وأخذت عن ذلك وكان أولهم الراحل أبو القاسم سعد الله الذي قرأت

المهندس السوري إبراهيم معروف في حديث لـ "المساء":

صدي الثورة الجزائرية تردد في كل بيت عربي



إبراهيم معروف على (اليمن) رفقة المرحوم ماخوس

قد عاش في الجزائر واكتسب خبرة نضالية وأمن دعم الجزائر المستقلة للقضية الفلسطينية. ومع انتقال الثورة الفلسطينية إلى مرحلة متقدمة، حدث تصادم أكثر من مرة بينها وبين بعض السلطات العربية، وأحيانا كان التصادم دمويا، كما حدث في أيلول الأسود عام 1970 بين الثورة الفلسطينية والقوات الملكية الأردنية. في هذه الظروف الصعبة، كان موفد الجزائر واضحا بدعم الثورة الفلسطينية، ولخص المرحوم الرئيس الهواري بومدين مواقف الجزائر في ظروف كهذه بجملة واضحة وجلية عندما قال عبارته المشهورة: "الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة".

ونعلم أن الجزائر كانت تدعم الثورة الفلسطينية بأشكال متعددة: إعلاميا، سياسيا، ماديا وحتى تسليحيا. وفي إحدى المرات، أرسلت الجزائر أسلحة إلى الثوار الفلسطينيين، لكن تم مصادرتها من قبل نظام حافظ الأسد بحجة أن الثورة الفلسطينية لا تحتاج إلى أسلحة ثقيلة!!

كانت مدرسة تشبه الأكاديميات الحية للثورات التحريرية العظيمة. وكانت عملية التضامن والدمع متبادلة بين الوطنيين الثوار في كل مكان، وكان للجزائر المستقلة دور كبير في هذا المجال بعد انتصار الثورة وتحقق الاستقلال، حيث أصبحت الجزائر قبلة الثوار، من إفريقيا إلى أمريكا اللاتينية، وصولا إلى آسيا.

← أي أثر تركته الثورة الجزائرية على مسيرة كجاج الشعب الفلسطيني؟

♦♦ كما سبق القول، فإن الثورة الجزائرية كانت مدرسة وأكاديمية حية في النضال التحرري. أعطت الأمل لجميع الثوار بامكانية انتصار إرادة الشعوب على أقوى الدول والقوى الاستعمارية. ومن هنا ازداد إصرار الشعب الفلسطيني على حقه في النضال من أجل تحرير وطنه من استعمار شبيه بالاستعمار الذي وجد في الجزائر، أقصد الاستعمار الاستيطاني. كما أن الثوار الفلسطينيين الذي أطلقوا حركة فتح في الفاتح من جانفي 1965، كان قسم منهم

كان للثورة الجزائرية صدى كبير، جعلها قدوة لعدة حركات تحريرية في الوطن العربي والقارة الإفريقية وباقي شعوب العالم التي ذاقت ويلات الاحتلال التي تجرعا الشعب الجزائري على يد المستعمر الفرنسي. وللتعجب أكثر في هذا الجانب، أجرت "المساء" حوارا مع السيد إبراهيم معروف، مهندس سوري متقاعد وصديق المرحوم إبراهيم ماخوس، أحد أصدقاء الثورة الجزائرية الذين أمثوا بعبادتها ومبادئها وانخرطوا في صفوفها.

← حاورته صبرينة محمدوية

والتحافق بها كأطباء، مجاهدين. ومن هؤلاء، كان المرحوم الدكتور إبراهيم ماخوس والمرحوم الدكتور نور الدين الأتاسي والدكتور يوسف زعين والدكتور صلاح بمرمد والدكتور نصح الأتاسي.

← هل يمكن القول بأن هذا التأثر سمح بطريقة أو بأخرى، بالتعريف بعدالة الثورة الجزائرية ليس فقط على المستوى العربي، بل عبر العالم أجمع؟

♦♦ بالتأكيد، وهو الجانب السياسي كان اهتمام الوطنيين هو التعريف بالثورة وحث القوى التحريرية والتقدمية في العالم أجمع على تهم القضية الجزائرية والاعتراف بها، قضية شعب يتناضل من أجل الحرية والاستقلال.

وكان لهذا العمل أهمية كبيرة في تأمين التأييد والدمع العالمي للثورة، خاصة أن البلدان العربية المستقلة كانت تشارك في حركة عدم الانحياز، بل كانت قائدة لهذه المجموعة الكبيرة من خلال الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

وقد دعمت الدول العربية تمثيل جبهة التحرير الوطني الجزائرية للشعب الجزائري ضمن هذه المجموعة، وكان لهذا الداعم دور كبير في الاعتراف بالجمية، مما أنتج لها سمعها المتواجده في ساحات العمل السياسي على المستوى الدولي.

♦♦ في هذا السياق هل يمكن القول أن المبادئ النبيلة التي تليتها الثورة، وخاصة دعم حركات التحرر ودعم حق تقرير المصير وتطبيق هذه المبادئ على أرض الواقع، جعلها قدوة للشعوب المستعرة؟

♦♦ الثورة التحريرية في الجزائر التي كان المرحوم الدكتور إبراهيم ماخوس يمتدحها أعظم ثورة في النصف الثاني من القرن العشرين،

كبر من مناصرة الشعب الجزائري وثورته التي كانت تمر بظروف في غاية الصعوبة، نظرا لوجود استثمار استيطاني مدعوم ليس من دولة استثمارية كبرى فصبو وإنما من حلف دولي كبير، هو الحلف الأطلسي.

في ظل هذه الظروف، كان كل الوطنيين العرب يدركون أن مناصرة الثورة الجزائرية يجب أن تكون شاملة وفي جميع المجالات، فالي جانب جمع التبرعات من المواطنين العرب لصالح الثورة، كان هناك اهتمام كبير بشرح إبعاد الثورة ومشروعيتها والتعريف بالقضية الوطنية الجزائرية عبر الإذاعات والصحف.. وكان هناك تنافس في هذا المجال بين دمشق والقاهرة وبغداد.

كما لم يكن الشباب العربي، خاصة المثقف منه، رأي مثالي الباطية، فهي ليست فقط بالتأييد المعنوي والمشاركة في المظاهرات المندبة بحق الجزائر في الاستقلال، وإنما وجد أن عليه المشاركة مباشرة في الثورة.

ومن هذه الرؤية، كان العديد من الشباب يريدون التطوع في صفوف الثورة ويرجعون لكتاب جبهة التحرير من أجل هذا الغرض. وكان رأي مثالي الباطية، مما أنتج لها سمعها المتواجده في ساحات العمل السياسي على المستوى الدولي.

وأوضح ممثل الجبهة في دمشق، المرحوم الأستاذ عبد الحميد مهري، مجموعة من طلبه جامعة دمشق، أن الثورة تحتاج إلى الأبطال لا العقلائين، وطلب منهم متابعة دروسهم، وبعد التخرج يمكن أن تكون مساهمتهم كأطباء في الثورة أكثر أهمية ونجاعة.

وهذا ما تم بالفعل، فبعد تخرجهم كأطباء، لم يخيب هؤلاء الشباب الوطنيين الظن، فجاءوا إلى مكتب الجبهة وتمت عملية انتقالهم إلى الجزائر

♦ باعتباركم صديق المرحوم إبراهيم ماخوس، أحد أبرز أصدقاء الثورة الجزائرية، هل يمكن أن نتحدثنا عن صدى هذه الثورة عند اندلاعها في الفاتح نوفمبر 1954؟

♦♦ صدى الثورة الجزائرية، عربيا ودوليا، يمكن أن أقدم فيه أطروحات وأ يمكن في حديث أو مقابلة صحفية الإحاطة به، لكن يمكن ذكر عناوين في هذا المجال. فإذا أخذنا تأثيرها على البلدان العربية، يمكن الإشارة إلى أن صدى هذه الثورة العظيمة تردد في كل بيت، ولاقي الترحاب والتجاوب بأشكال متعددة.

← كيف وصلت الثورة إلى هذه البيوت وحظيت بهذا الترحيب العربي؟

♦♦ أولاها أن الشعب العربي سعد بثورة الجزائر، لأنها منذ انطلاقتها الأولى أثبتت لمن يحتاج الإثبات، أن جزاء كريما وعزيزا من البلدان العربية رفض يرفض بقوة الاستعمار الفرنسي وضمم أبناؤه البررة إلى تحرير بلدهم. وقد أخذ الجميع يتسائلون عن كيفية مساعدة الثورة بتجاوز التأييد المعنوي والإعلامي.

وكان أول ما سار به الأهلالي في المشرق عموما، وفي سورية خصوصا، دعم التبرعات المالية والعينية لإرسالها إلى الثوار والشعب الجزائري. إلى جانب تنظيم حملات مستمرة ودورية لجمع التبرعات للشعب الجزائري وثورته المباركة. كما وثقتا تلاميذ في المرحلة الابتدائية وكانت حملات جمع التبرعات تتم في أوجاء احتفالية ومحاسية.

وكان هذا هو الموقف الشعبي المعنوي والمباشر، أما بالنسبة للأحزاب والشخصيات الوطنية، فكان تلقيا للثورة الجزائرية كإرث عبقا وفهما. فإلى جانب التأييد والدعم وجدت الأحزاب والشخصيات الوطنية أن عليها واجبا

المجاهد علي هارون يروي الماحمة النضالية للجالية وكيف انتقلت الثورة إلى أرض العدو؛

« الثورة التحريرية فاجأت فرنسا الاستعمارية في عقر دارها

« الدعم بالأموال .. فالكفاح السلمي، ثم العمليات الضدائية

« هدفنا كان فتح جبهة في عقر دار العدو لفك الخناق عن الثورة في الداخل

« مسؤوليتنا كبيرة أمام الأجيال وحذار من إخفاء الحقيقة التاريخية أو تزييفها



لم تكن فرنسا تتصور لحظة، أن شرارة الكفاح المسلح التي انطلقت في الفاتح نوفمبر من جبال الأوراس، ستنتقل يوما لتشمل أراضيها، كونها حشدت جميع وسائلها القمعية على أرض الجزائر، إلا أنها فوجئت بأولى العمليات الضدائية في شهر أوت من عام 1958، حيث كانت الدليل القاطع على جدية جبهة التحرير الوطني في ضرب فرنسا، ليس في الجزائر فقط، إنما داخل ترابها. وأكدت العمليات المسلحة التي نفذتها قوة الجبهة داخل التراب الفرنسي للسلطات الاستعمارية، في ضرب المؤسسات الاقتصادية ورموز القمع والاضطهاد، بالتالي كان نقل الحركة إلى التراب الفرنسي يهدف أساسا إلى فتح جبهة أخرى لأضعاف القدرة الفرنسية الاستعمارية ودفعها إلى الاقتتاع إلى الجزائر ليست أرضا فرنسية. إنها عناصر أساسية من قصة كاملة لميلاد ملحمة نضال الجالية الجزائرية في فرنسا، والتي يروي تفاصيلها المجاهد علي هارون ورئيس فيدرالية جبهة التحرير الوطني في فرنسا.

« حسنة / ل

عن أن تلك الحادثة ما هي إلا معركة بين أنصار الحاج مصالي ومناضلي جبهة التحرير الوطني.

الجزائريون في المهجر مؤثلو ميزانية الحكومة المؤقتة بـ 50 بالمائة

ويؤكد المجاهد علي هارون على أن أزيد من 50 بالمائة من ميزانية الحكومة المؤقتة الجزائرية، كان مصدرها اشتراكات الجزائريين في المهجر، الذين لبوا النداء دون تردد لمناصرة قضية الوطن وانتقلوا من مرحلة التعاطف والمساندة إلى التمويل بما يمتلكونه من مال، ثم العمل السلمي بالتظاهر وتنظيم المسيرات السلمية التي كانت تهدف إلى إسماع صوتهم ورفضهم لممارسات الإدارة الفرنسية آنذاك ضد الجزائريين في المهجر، وفي آخر المطاف إلى العمل المسلح من خلال العمليات الضدائية التي أريكت وزرعت الرعب في صفوف الجيش الفرنسي، حيث رد بعمليات قمع وقتل وتشكيل في حق المدنيين.

وقال بأن الفيدرالية مرت بعدة مراحل، وصولا إلى خضوعها لنفس التنظيم المعمول به في الداخل، على غرار تقسيمها إلى مناطق ولايات، إضافة إلى جمع الأموال، قامت الفيدرالية بالعديد من العمليات المسلحة داخل التراب الفرنسي، وهو ما اعتبره بعض المؤرخين الفرنسيين بالحالة الوحيدة في العالم التي شهدت هذه الصيغة من الكفاح، وهو ما أبرزته بعض الكتابات للمؤرخ هنري بويو، التي تدعم هذا الطرح، معتبرا أن أهداف جبهة التحرير في فرنسا تحققت بفضل شبكات الدعم المكونة من إمارات وعامل جزائريين وحتى مواطنين فرنسيين متعاطفين مع الثورة الجزائرية، ومنها شبكة الفيلسوف الفرنسي فرانسيس جونسون التي كانت توفر المأوى لمناضلي جبهة التحرير الوطني وتنظم الجزائريين داخل نقابات الياسر، حيث أصبح أعضاء هذه الشبكة أنفسهم مطلوبين لدى العدالة الفرنسية، وتمت محاكمتهم في 5 سبتمبر 1960 بتهمة الجالية بعد الاستقلال، والتي قال بشأنها «اعتقد أنه لو لم يتم دعم الثورة المسلحة من الأصقاء والأشقاء لكنت الثورة حققت هدفها رغم ذلك، وهذا بفضل أموال الجالية التي كانت تتدفق على الحكومة، والتي بلغت أزيد من 700 مليون فرنك فرنسي سنويا».

متأسف لعدم الاعتراف بتضحيات الجالية وتجاهلها بعد الاستقلال

وما يحز في نفس المجاهد ورئيس فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، علي هارون، هو تجاهل تضاحات أعضاء الجالية بعد الاستقلال، والتي قال بشأنها بأنها أبهرت حتى العدو نفسه، منكرًا بأنه كما كانت الحرب في الجبال في الجزائر ومعاناة المجاهدين في مختلف المدن والقرى، كانت هناك تضحيات في فرنسا ومعاناة جراء القمع البوليسي الفرنسي، أسفر عن العديد من الاعتقالات التي انتهت بتسجيل 114 محكوم عليه بالإعدام، تم تنفيذ الحكم في حق 50 منهم، وذكر المتحدث بأن مجلس الثورة أقر بحق الفيدرالية والجالية في فرنسا، في أن تكون بمثابة الولاية السابعة، كما أقر المجلس التأسيسي عقب الاستقلال، بأحقيتها في التمثيل بـ 16 مقعدا.



وأوضح هارون أنه بفضل التنظيم الجيد لهيكل الفيدرالية عبر كامل التراب الفرنسي، تمكنت هذه الأخيرة من كسب عطف وتضامن مجموعة كبيرة من المثقفين الفرنسيين الذين قدموا خدمات جليلة لمناضلي الفيدرالية، من خلال إيوائهم ونقلهم إلى مختلف الأماكن، تضاديا لاكتشافهم من قبل السلطات الفرنسية.

كما قاموا بجمع الأموال ووضعها في البنوك الفرنسية وتحويلها بعد ذلك إلى الحساب البنكي الخاص بالثورة في سويسرا، ليم توزيعها بعد ذلك على ممثلات الجبهة بمختلف عواصم العالم: القاهرة ودمشق وغيرها.

وبخصوص مجزرة 17 أكتوبر 1961، يقول علي هارون بأن أسباب وجود أعضاء مكتب الفيدرالية بألمانيا خلال تنظيم مظاهرات 17 أكتوبر 1961، هي إعطاء قادة الثورة تعليمات وأوامر لأعضاء مكتب الفيدرالية بعدم تواجد أكثر من عضوين في فرنسا، حتى لا تقوم السلطات الفرنسية باعتقال كامل قيادة الفيدرالية، وذكر المجاهد أنها لم تلتق أوامر من قيادة الثورة لتنظيم تلك المظاهرات التي تمت بطلب من أعضاء الجالية الجزائرية في فرنسا، بعد أن شددت السلطات الفرنسية الخناق عليهم من خلال حضر التجول، الأمر الذي أدى إلى شل حركة نضالهم ونشاطهم.

ونكر المتحدث أن مناضلي الفيدرالية قرروا أن تكون تلك المظاهرات سلمية ولا يتم خلالها حمل أي نوع من الأسلحة، لكن محافظ شرطة باريس بابون أطلق دعابة مفادها أن الجزائريين قتلوا ثلاثة من رجال الشرطة الفرنسية، حتى تكون ذريعة لاستمرار مختلف أشكال العنف والقمع ضد المتظاهرين. وأشار رئيس فيدرالية الجبهة إلى أن قوات الشرطة الفرنسية قامت بعد ذلك باعتقال أكثر من 11 ألف جزائري في اليوم الأول من المظاهرات وأكثر من 500 امرأة خلال المسيرة المخصصة للنساء الجزائريات، مؤكدا على اغتيال حوالي 200 جزائري من قبل القوات الفرنسية باعتراف مراسلي الصحف الأجنبية بفرنسا. وأوضح أن فرنسا اعترفت بعد تلك المظاهرات باغتيال 80 جزائريا بعد أن أعلنت في الأول

أحس به الجنرال ديغول الذي أجبر على قبول مبدأ المفاوضات.

80 عملية فدائية تشعل، ليلة 25 أوت 1958، عدة مدن فرنسية

كان لا بد في البداية بعد ميلاد الفيدرالية، من تنظيم وتعبئة 205 ألف جزائري مقيم في فرنسا: 90 بالمائة منهم ينتهون إلى جبهة التحرير ويؤمنون بثورتها، يضيف علي هارون بقوله بأن الأوامر جاءت من الجزائر، تدعونا إلى الشروع في العمليات الفدائية وضرب القدرات الاقتصادية للعدو، وبدأت العمليات بعد اجتماع خاص جرى في كولون بألمانيا في 25 جويلية 1958، انتهى بصيغ برنامج خاص، واتفق الجميع على أن تنطلق العمليات في 25 أوت 1958، وهو ما أطلقنا عليه اسم «الجبهة الثنائية»، وبلغ عدد الممثلات في تلك الليلة 80 عملية تفجيرية، مست مراكز الشرطة ووحدات تخزين وتوزيع الوقود وغيرها من المرافق الحساسة، انتهت بعد يومين، أي في 27 أوت، بتسجيل 80 قتيلًا بين فرنسي وضحايا جزائريين، بعد تدخل قوات الشرطة الفرنسية القمعية للانتقام، وكذا عدد كبير من الموقوفين الذين تمت محاكمتهم، وتم على إثرها إعدام عدد منهم، بعد محاكمتهم وصدر أحكام بالإعدام في حقهم.

تأسيس الفيدرالية لفك الخناق عن الثورة في الداخل وكسب التعاطف معها

يؤكد المجاهد علي هارون ورئيس فيدرالية الجبهة الجزائرية على أن الهدف من تأسيس فيدرالية جبهة التحرير الوطني في فرنسا هو رفع الخناق الذي فرضته فرنسا على المجاهدين في الداخل، وتنظيم الجالية هناك، وقال بأن الفيدرالية، وبشأن دورها في كسب أصدقاء الثورة من الفرنسيين، قال المتحدث بأن هذه الأخيرة كانت تقوم بتوزيع المنشورات والبلاغات على الشعب الفرنسيين، تشرح من خلالها أهداف الثورة وعدالة كفاح الشعب الجزائري من أجل استرجاع سيادته الوطنية.

على أعضاء الفيدرالية وفرض الرقابة على نشاطهم الحزبي، مما أدى في إحدى مراحلها الأولى، إلى اكتشاف أمر القيادة الأولى وتمكنت بذلك من إلقاء القبض عليها، لكن هذه العملية لم تمنع أعضاء الفيدرالية من مواصلة نشاطهم والعمل على تنظيم صفوف المعتبرين الجزائريين، وهو ما ميز المراحل التاريخية التي مرت بها فيدرالية جبهة التحرير التي كانت وراء تحقيق نجاحات متتالية تمثلت بالدرجة الأولى، في كسب ثقة الجالية المهاجرة، ثم كسب تأييد المتعاطفين مع الثورة الجزائرية من الفرنسيين، ومنهم أعضاء شبكات الدعم الأوروبية.

وكان الهدف الأساسي لهذا النشاط هو التعريف بحقيقة الثورة التحريرية وعمقها الشعبي داخل التراب الوطني والتأكيد على ضرورة نقل هذا النضال إلى التراب الفرنسي وتحمل الجالية الجزائرية مسؤوليتها في المهجر، والرامية إلى تعريف الرأي العام الفرنسي بعدالة القضية الجزائرية وعدم السقوط في فخ أجهزة السلطات الفرنسية القائمة على دعم صراع الإخوة الأعداء. وكانت من أصعب المراحل التي عانت منها الفيدرالية، مما دفع بقيادتها إلى تبني طريقة سلمية بعد عام 1956، تتمثل في كسب الساحة الفرنسية دون الدخول في المواجهات مع إخوانهم المصالحين، بعد انتقال الحركة الوطنية المصاحبة إلى فرنسا، وبرزت هذه المنهجية في العمل بعد تشكيل القيادة الجديدة لفيدرالية الجبهة برئاسة عمر بوداود مع بعض المناضلين، واستطاعت هذه القيادة أن تحقق نجاحات كبيرة في كسب عدد كبير من المهاجرين، خاصة بعد تقسيم التراب الفرنسي جغرافيا وإقليميا، وهو ما أربك السلطات الفرنسية في قدرتها الكبيرة على قلب الموازين من خلال تحريك المهاجرين في القيام بمظاهرات كبيرة، هي مظاهرات 17 أكتوبر 1961 في قلب العاصمة الفرنسية باريس، وكانت الدليل القاطع على اكتمال الساحة الفرنسية، وبذلك أثبتت هذه الفيدرالية أنها قادرة على توحيد الصفوف وإيصال صوت الشعب وقضيته العادلة من العاصمة الفرنسية نفسها، وأنه من واجها نقل الثورة داخل التراب الفرنسي، وهذا ما

«من مسؤوليتنا قول الحقيقة حول تاريخ الجزائر ويدون أي تزييف»، يقول علي هارون الذي أصر على ضرورة تسمية كل من شارك في تكوين الفيدرالية عبر مراحلها الأربع وبالأسماء، إضفاءا للتاريخ وحتى يعطى حسبه - كل ذي حق حقه وتكذيب الادعاءات حول المشاركة في النضال في المهجر، وإظهار الحقيقة أمام الجميع وأمام الأجيال القادمة». كان لثورة التحرير نفس ثاب وقوة ضاربة داخل التراب الفرنسي، يتمثل في فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، التي فتحت جبهة ثانية للثورة بعد أن ألقت على عاتقها مسؤولية نقل إيديولوجية الجبهة والتعريف بها لدى الأساطد الجزائرية المغتربة، وكان لا بد من تأسيس الفيدرالية على يد الزعماء الأوائل من مقجري الثورة التحريرية، الذين رأوا أنه من الضروري نقل النضال والكفاح إلى التراب الفرنسي، من خلال إنشاء خلايا لجبهة التحرير الوطني في المهجر، مع التركيز على فرنسا، نظرا لأهمية الجالية الجزائرية المغتربة في دعم الكفاح المسلح داخل التراب الوطني وخارجه، يؤكد علي هارون الذي سرد وبكل التفاصيل كيف بدأ هذا النضال وكيف كان ميلاد الفيدرالية في فرنسا. ويروي المجاهد علي هارون أن بداية ظهور أول خلية للفيدرالية كان بعصول أول اتصال بين هذه الجالية وجبهة التحرير الوطني عن طريق المجاهد المرحوم محمد بوضياف المدعو «سي الطيب» الذي دعا إلى عقد اجتماع سري ببلوكسمبورغ مع بعض المناضلين الأوائل المؤسسين لفيدرالية جبهة التحرير من حركة انتصار الحريات الديمقراطية، حيث تم فيه الاتفاق على تشكيل النواة الأولى للفيدرالية.

وبالفعل ظهرت أول خلية (الفيدرالية الأولى من نوفمبر 1954 إلى غاية منتصف سنة 1956) كانت مكونة من طربون مراد (مرحوم)، بن سالم نور دين، دوم احمد، قراس عبد الرحمان (مرحوم)، لوانشي (مرحوم)، ماضي محمد (مرحوم)، سويس عبد الكريم (مرحوم)، مشاطي محمد (مرحوم)، وطالب أحمد.

أما الفيدرالية الثانية، فبجاءت بعد إلقاء القبض على أغلبية الأعضاء الذين كانوا يشكلون النواة الأولى بعد أن أوفد الشهيد عيان رمضان، المجاهد محمد ليجاوي من الجزائر إلى فرنسا، لإعادة تكوين الفيدرالية الثانية في ديسمبر 1956، إلا أنها لم تدم هي الأخرى طويلا، حيث أُلقي القبض على عدد من أعضائها في فيفري 1957 من طرف الشرطة التي كانت تطاردهم آنذاك، وضمت الفيدرالية في صيغتها الثانية، يضيف علي هارون، كلا من محمد ليجاوي، بوعزيز سعيد، بولحروف الطيب، بومنجل أحمد، العدلاي قدور، منجي حسين وعبد الكريم سوسي، فيما جاءت الفيدرالية الثالثة بعد اختيار عيان رمضان للمجاهد عمر بوداود ويكلفه بالهمة في فرنسا، ونجح في تكوين الفيدرالية الجديدة في شهر ماي 1957، حيث ضمت كلا من بوداود عمر، بوعزيز سعيد، بومنجل أحمد، حربي محمد، فوج مسعود، لعدلاي قدور ومونجي حسين. وتكونت الفيدرالية الرابعة سنة 1958 وضمت بوداود عمر، بوعزيز سعيد، هارون علي، العدلاي قدور وسوسي عبد الكريم ودامت إلى غاية الاستقلال.

من جهة أخرى، ومقابل بداية نضج تنظيم وعمل الفيدرالية، بدأت الشرطة الاستعمارية وبعد شعورها بالخطر، في ممارسة مضايقات

لجنة الصحة في المجلس الشعبي الولائي للعاصمة

متابعة ترميم وحدات الكشف الطبي لإحصاء التجاوزات

أكدت رئيسة لجنة الصحة والنظافة والبيئة بالمجلس الشعبي الولائي للعاصمة، السيدة حورية أولبشير، أن المجلس سطر برنامجا لترميم وحدات الكشف الطبي، موزعة على 13 مقاطعة، بعد زيارتها ومعاينتها خلال الموسم الدراسي الماضي من طرف وفد من المجلس واكتشاف نقائص عديدة حالت دون تقديم خدمات صحية لائقة للتلاميذ، خاصة ما تعلق منها بعدم استعمال الأجهزة التي تم اقتنائها بمبالغ مالية هامة.

زهية. ش

تحتاجة وحدة الكشف الطبي للتلاميذ، وكذا حل أغلب المشاكل في هذا الفضاء ودراسة كل القضايا المتعلقة بالصحة المدرسية. وبخصوص الصحة العمومية والنقائص المسجلة في الميدان، أشارت المتحدث إلى الجهود المبذولة في هذا القطاع والمتابع المسجلة بالعاصمة، لشد العجز فيما يخص المرافق، حيث هناك 47 مشروعا في طريق الإنجاز وأخرى في مجال الدراسة، منها 3 عيادات متعددة الخدمات ببلدية القبة، حي 8 ماي 1945 بباب الزوار، والحيز بالدار البيضاء، ومركز لمعالجة الإدمان بحي عمارة ببلدية الشارقة الذي يمنح فحوصات متخصصة في العلاج النفسي والفرد والعلاج العائلي والجماعي، يقدم علاجا نفسيا وعقليا لكل أشكال الإدمان، بالإضافة إلى مصلحة استعجلات جديدة بمستشفى الدورية، ترتع على مساحة 2400 متر مربع، ومصلحة الأمومة بسعة 150 سرير من المنتظر أن تفتل قبل نهاية السنة، لتدعم الصحة الجوارية وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين. وفيما يتعلق بالتأطير، اعترفت السيدة أولبشير بوجود نقص في شبه الطبي، فضلا عن قدم العديد من الهياكل الحالية التي أنجزت منذ سنوات وتخضع للترميم وإعادة تهيئة. كما رفعت لجنة الصحة بالمجلس الشعبي الولائي توصية حول تدعيم المداومة في المرافق الصحية، حيث توجد 33 نقطة على مستوى ولاية الجزائر، تقوم بالمداومة على مدار 24 ساعة، لكنها قليلة.



الجديدة، منها الأريكة وجهاز التعقيم الذي يفترض أن يتوفر لممارسة طب الأسنان. ومن بين المشاكل الأخرى التي تعيق سير وحدات الكشف الطبي الحسن، ذكرت رئيسة لجنة الصحة بالمجلس الشعبي الولائي للعاصمة، التسيير المشترك لهذه الأخيرة الذي تتقاسمه قطاعات التربية، الصحة، الجماعات المحلية وأولياء التلاميذ، ونقص آليات التنسيق بين هذه الأطراف لتسهيل عمل الوحدة، مؤكدة على ضرورة التقاء هذه الأطراف دوريا من أجل النظر في كل ما

الحسين هو تحسين وضعية الوحدات ودعمها «لأن الصحة المدرسية تعتبر حلقة في سلسلة الصحة العمومية». وفي سياق متصل، أوضحت المتحدث أن الإشكال المطروح يكمن في الهياكل التي لا تتوافق وشروط ممارسة الصحة المدرسية، خاصة بعد تدعيمها باختصاصات جديدة، على غرار المتابعة النفسية للتلاميذ وطب الأسنان، حيث أثر ذلك على ظروف القيام بالمهمة، بسبب ضيق الوحدات التي تتطلب توسعة وتهيئة لاستيعاب وسائل العمل

وفي هذا الصدد، أوضحت المتحدث لـ «المساء»، أن اللجنة التي ترأسها، درست ملف وحدات الكشف الطبي التي تتابع صحة التلاميذ مع الولاة المنتدبين لدوائر العاصمة الإدارية، في شكل لجان قامت بإحصاء مختلف النقائص التي لوحظت في الخرجات الميدانية التي قام بها وفد من المجلس الشعبي الولائي خلال الدرس الماضي، مع تحديد الوحدات التي تحتاج إلى ترميم وتهيئة ودعمها بالوسائل اللازمة.

وأوضحت مسؤولة لجنة الصحة بالمجلس الولائي، أن عملية الترميم انطلقت في بداية الدرس الماضي الحالي لتحسين وضعية الوحدات التي تخضع للمتابعة من قبل اللجنة والمجلس، بصفة عامة، خاصة أنه يساهم بمبالغ مالية هامة لمصلحة التلاميذ الذين يخضعون للمتابعة الصحية، انطلاقا من هذه الوحدات التي وجد بعضها خلال الخرجات الميدانية في وضعية جد متدهورة، حيث تحولت إلى هيكسل بدون روح في بعض المقاطعات الإدارية، بينما لم يتم استعمال بعض الوسائل الهامة، على غرار أريكة طب الأسنان التي تكلف بمبالغ مالية معتبرة.

وحسب السيدة أولبشير، فإن اللجنة ستعظم خرجات ميدانية أخرى في الموسم الدراسي الحالي، من أجل إتمام العمل ومتابعة مدى تطبيق الإجراءات التي اتخذت بهذا الخصوص «ومرافقة كل الأعمال التي قمنا بها لمعرفة مدى تطبيقها ونسبة تقدم الأشغال فيها»، مضيفة أن دور اللجنة والمتنخبين

المبادرة استحسنها شباب باب الوادي

500 مليون سنتيم لترميم القاعة الرياضية

خصصت بلدية باب الوادي ميزانية معتبرة بغية ترميم قاعة الرياضة الوحيدة المتواجدة بالبلدية، بعد التوصيات التي أعطاها والي العاصمة، السيد عبد القادر زوخ، خلال خرجاته الميدانية لبلديات الولاية، حيث أوصى برد الاعتبار للمنشآت الرياضية، وترميم القديمة منها، وتخصيص ميزانية معتبرة لإنجاز عدد كبير منها.

كريم. ب

وتم تخصيص 500 مليون سنتيم لبلدية باب الوادي، موجهة لإعادة تهيئة القاعة الرياضية المهمة منذ عدة سنوات ماضية، الأمر الذي استحسنه شباب المنطقة وطالبوا بتزويد بلديتهم بمختلف المرافق الرياضية، الثقافية والترفيهية، حيث أفاد رئيس بلدية باب الوادي، السيد عثمان سحبان، أن هذا الغلاف المالي جاء لوضع حد لوضعية هذا المرفق الشباني الهام غير المريحة، مشيرا إلى أن مصالحه تعمل على اتباع نصائح وتوجيهات والي العاصمة، خلال خرجاته التي تصب معظمها في إعطاء الأولوية لخلق مساحات خضراء تهدف إلى التسلية والترفيه من أجل استقطاب العائلات العاصمة، وإعادة تهيئة كل المرافق الرياضية.

وتابع المتحدث بأنه تمت معاينة مختلف النقائص ودراسة جميع الجوانب التقنية، حيث تم إصدار البطاقة التقنية بالميزانية المقدرة لكون التهيئة شاملة ووفقا للمعايير المعمول بها، حيث سيتم ترميمها وتجديدها بمختلف المعدات الرياضية الجديدة من أجل أن يستفيد منها شباب المنطقة ويمارسون فيها مختلف النشاطات والرياضات، خصوصا أن شباب البلدية كانوا يتوجهون إلى مختلف المرافق المجاورة البعيدة عن أحيائهم وخارج البلدية. من جهة أخرى، استحسن شباب البلدية مشروع إعادة تهيئة القاعة الرياضية، مؤكدا أنه سيتم فتحهم ممارسة مختلف الرياضات المفضلة، وملأ أوقات فراغهم.

استعدادا لفصل الشتاء

حوض مائي بباب الزوار لتفادي الفيضانات

أنجزت مديرية الموارد المائية في ولاية الجزائر، حوضا لتجميع مياه الأمطار ببلدية باب الزوار، دخل حيز الخدمة في الأسبوع الماضي، سيسمح هذا (الحوض) بتفادي ظاهرة الفيضانات، حسبما أكد السيد إسماعيل عميروش، مدير هذه الهيئة الذي أوضح أن الحوض الذي يتسع لـ 24 ألف متر مكعب، سيمنح من تخفيف الضغط الحاصل على محطة تجميع المياه الموجودة بمحاذات جامعة باب الزوار التي لم تعد مؤهلة بصفة كاملة لاستيعاب مياه الصرف الصحي ومياه الأمطار التي تتدفق بها من كل أنحاء البلدية.

و.ج

في تكرار غمر أحياء العديد من الممرات ببعض الأحياء السكنية، من بينها حي 5 جويلية الذي كان أكثر الأحياء تضررا من هذه الوضعية وسيستمر الحوض الجديد مستقبل بتحويل مياهها لتدفق المياه إليه من خلال نظام البنيات التي سيتم اعتمادها، وفقا لقاعدة معطيات تسجل كل التغيرات الحاصلة في مستويات المياه، خاصة خلال فصل الشتاء. ويعتمد في هذا الحوض على أسلوب تربيته في طرف هذا 48 ساعة، حسب الحاجة، بتوجيه المياه المخزنة على مستوى إلى محطة معالجة المياه المستعملة ببلدية براقبي، من أجل تفادي حدوث أي فيضان.

لهذا الوضع، تم تجسيد مشروع الحوض الذي تركت أرضيته دون إسمنت، حتى يتم توجيه الأمطار المتساقطة إلى الطبقة الجوفية، لاسيما أن المنطقة تتوفر على محطة ري خاصة بالمساحات الخضراء والأشجار المغروسة في الطريق السريع، ويمثل إنجاز 3 أحواض أخرى حلا مناسباً - حسب نفس المصدر - للقضاء على مشكل الفيضانات «نهائيا» في هذه البلدية التي كانت تتقعر إلى منشآت تسمح بإعادة توجيه مياه الأمطار بطريقة مدروسة.

وكان الضغط الحاصل على محطة الوحدة في البلدية سببا في عودة المياه المستعملة إلى القنوات، مما تسبب في السنوات الثلاث الماضية في تكرار غمر أحياء العديد من الممرات ببعض الأحياء السكنية، من بينها حي 5 جويلية الذي كان أكثر الأحياء تضررا من هذه الوضعية، ولإيجاد حل

وكان تسرب مياه الأمطار عبر البالوعات إلى قنوات الصرف الصحي، يزيد الضغط على تلك القنوات التي لم تكن تستوعب ذلك المنسوب من المياه التي تعود عبر نفس القنوات، قبل أن تمرر أحياء الممرات، إضافة إلى ضياع كميات هامة من مياه الأمطار التي يمكن استغلالها بتوجيهها نحو الطبقة الجوفية.

وشكل الضغط الحاصل على محطة الوحدة بالبلدية، في عودة المياه المستعملة إلى القنوات، مما تسبب في السنوات الثلاث الماضية في تكرار غمر أحياء العديد من الممرات ببعض الأحياء السكنية، من بينها حي 5 جويلية الذي كان أكثر الأحياء تضررا من هذه الوضعية، ولإيجاد حل

يدشن قريبا لتخفيف حركة المرور

جسر لربط الرغاية بالمنطقة الصناعية

تشرف أشغال إنجاز جسر علوي بالمنطقة الرابطة بين الرغاية الشط، والمنطقة الصناعية الرغاية، باتجاه المنطقة الروبية الصناعية على الانتهاء، بعد سلسلة الورشات التي كثفتها المديرية الوصية، بالتنسيق مع المؤسسة المكلفة بأشغال الإنجاز، حيث من المنتظر تدشين العبر الجديد الذي يمر عبر الطريق القديم الرابط بين وسط مدينة الرغاية باتجاه الجزائر العاصمة، خلال الأيام القليلة القادمة.

كريم. ب

الرغاية، باتجاه وسط المدينة، وصولا إلى بلدية الروبية، حيث مكنت شبكة الطرق الجديدة من تقليص حجم الازدحام المروري المسجل بوسط مدينة الرغاية، إذ كان مستعملو الطريق في السابق، مجبرين على التنقل إلى وسط مدينة الروبية، مروراً بوسط مدينة الرغاية، وبعد تدشين الطريق الجديد شبه السريع، أصبح على أصحاب المركبات التنقل إلى وسط مدينة الرغاية في ظرف 10 دقائق فقط.

كان مفروضا على مستعملي المحور المروري مواصلة السير على كامل طريق الرغاية باتجاه الروبية، ولا يسمح له بالدوران إلا بانتهاء المحور المروري مع بداية وسط مدينة الروبية، أمام مخاطر كبيرة، على اعتبار أن الاتجاه الواحد كان عبارة عن طريق ذهاب وإياب، وهي المنطقة التي عرفت حوادث مرور ممتدة بسبب محاذاتها للمنطقتين الصناعيتين، ووجود مخارج باتجاه الطريق السريع.

للإشارة، عرفت المنطقة فتح شبكة طرق جديدة من الجهة الجنوبية لمدينة

وأفادت مصادر مطلعة لـ «المساء»، أن الجسر الجديد من شأنه التخفيف من الاختناق المروري الذي تعرفه المنطقة خلال السنوات الأخيرة، لاسيما من ناحية المنطقتين الصناعيتين، بسبب مرور عدد كبير من الشاحنات المحملة بالحاويات، وبعض حافلات نقل المسافرين التي كانت تفضل التوجه إلى وسط العاصمة من الطريق السريع.

وشملت الأشغال على مستوى المنطقة: إنجاز نقاط دوران تسمح لمستعملي طريق الرغاية-الروبية من التنقل بطريقة أكثر ديناميكية وأكثر مرونة، بعد أن

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع	وكالة قسطنطينية	ANEP	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	رقم الحساب البنكي للشركة:	المقر الاجتماعي:	المساء
	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسطنطينية الهاتف: 031 96.77.94 031 54.53.96	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	وكالة الجزائر	611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري-وكالة حسين داي- الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12	دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 مديرية التحرير: 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.00 ج الرئيس المدير العام مسؤول النشر تيفان عبد الرحمن مدير التحرير أحمد ماريات
	التوزيع	وكالة عنابة		الهاتف: 021 73.71.28 021 73.76.78 021 73.30.43 الفاكس: 021 73.95.59	مصلحة الإشهار بالشرطة الهاتف: 021 74.31.10		
	الوسط: Ech-chourouk INFED الغرب: SEDOR الشرق: SO.DI.PRESSE الجنوب: SARL TDS	7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف: 038 82.66.00				الهاتف: 021 74.57.99 الفاكس: 021 74.57.90	

لبحث سبل تخفيف التوتر في القدس المحتلة

لقاء بين كيري وعريقات غدا بواشنطن

لم تعد تطلق وضاق ذرعا بها الشعب الفلسطيني. ولكن السؤال المطروح ماذا يمكن لإدارة أمريكية أن تفعله لحمل إسرائيل على وقف اعتدائها التي أدانتها الأمم المتحدة، وطلبت بمعاينة المسؤولين عنها من خلال تقديمهم للضامن الدولي للاقتصاص منهم؟

سؤال يبقى مطروحا والإدارة الأمريكية لم تحرك ساكنا إزاء الإجراءات الاستثنائية الأخيرة التي أقرتها حكومة الاحتلال على حق الفلسطينيين الذين حرم عشرات الآلاف منهم من الصلاة في واحد من أقدس المقدسات الإسلامية.

وهي إجراءات زادت في احتقان الوضع المتوتر بالمدينة المقدسة التي شهدت شوارعها وأزقتها بعد صلاة الجمعة الأخيرة مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال التي استخدمت المسيل للدموع والقنابل الصوتية والرصاص الحي أسفرت عن إصابة عشرات الفلسطينيين من بينهم فلسطيني أصيب بطلق ناري. وانتفض الفلسطينيون استجابة لنداء الأئمة الذين دعوا إلى هبة جماعية لنصرة الأقصى المبارك الذي أصبح يتعرض يوميا لانتهاكات خطيرة ولعمليات اقتحام من قبل مجموعات صهيونية متطرفة متعشبة لتدنيسه، ومنه الصلوات الفلسطينية من الوصول إلىه. وهو ما صعد المخاوف لدى الفلسطينيين من سعي إسرائيل لفرض مخططاتها في التقسيم الزماني للأقصى المبارك، وجعله تحت سيادتها استجابة لمطالب اليهود المتطرفين الذين يسعون للاستيلاء بالقدس لأنفسهم فقط ضمن مخططاتهم التهويدية المضخمة بجعل المدينة المقدسة العاصمة الأبدية للكيان العبري.

بوصول قوات البشمركة العراقية

معارك مدينة عين العرب تدخل منعرج الحسم

هذه المدينة الاستراتيجية الواقعة على الحدود السورية التركية. ويحاول تنظيم الدولة الإسلامية ضمن خطته للسيطرة على عين العرب إحكام قبضته على أحيائها الشمالية. وإحكام قبضته النهائية عليها لمنع كل اتصال لسكانها مع الجانب التركي. وهي مهمة يتأكد من يوم وآخر وسط مستجدات الواقع الميداني أنها ستكون صعبة ومستزادة صعوبة بمجرد وصول عناصر "البشمركة" الذين أرسلتهم الحكومة الكردية في إقليم كردستان العراق لدعم نظرائهم السوريين. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن تنظيم الدولة الإسلامية قد خلال الثلاثة أيام الأخيرة أكثر من مائة عنصر ضمن مؤشر على احتلال خسارتها العسكرية من الميكنات الكردية التي ستدعمهم بمزيد من الأكراد العراقيين. وفي نفس سياق هذا الدعم تظاهر آلاف الأكراد الأتراك في مختلف المدن التركية في مسيرات مساندة لسكان مدينة عين العرب. كوابل تلبية لنداء وجهه الحزب الديمقراطي للشعب التركي، كانت أكبرها التي في شنها مدينة ديار بكر عاصمة أكراد تركيا في جنوب شرق البلاد، في دعم للضغط على السلطات التركية للسماح لهم بدعم ذويهم في هذه المدينة، وهو ما تضر أفرقة على رفضه من منطلق إدراجها للمليشيات الكردية في سوريا تنظيمًا إرهابيًا.

♦ ق. د

استبعدوا حلا عسكريا للأزمة الليبية

المبعوثون الخاصون إلى ليبيا يدعمون مساعي الحوار

انخرط في الحوار من الطرفين، ودعا إلى وقف إطلاق النار فوراً ودون قيد أو شرط على كامل الأراضي الليبية بما يسمح باستئناف المساعدات الإنسانية بشكل فوري. وأضافوا أن الذين يرفضون تلك العملية سيواجهون عقوبات بموجب قرار مجلس الأمن 2174، في نفس الوقت الذي رحبوا فيه بإبرادة المسؤول الأممي لمعدت جولة جديدة من المباحثات في أقرب وقت، حيث دعوا كل الأطراف إلى إزالة كل العقبات التي قد تحول دون ذلك، مؤكداً على ضرورة أن ترمي جهود الشركاء الدوليين إلى دعم وساطة الأمم المتحدة وعلى رفضهم لأي تدخل خارجي في ليبيا. كما أدعوا إلى وقف إطلاق النار تجاه التهديد الإرهابي الذي يؤثر على الوضع السياسي الحالي، والذي يستحيل التغلب عليه بدون دولة ليبية قوية وموحدة.

♦ ق. د

يلتقي غدا، كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري، بالعاصمة واشنطن، ضمن مسعى لبحث سبل تفعيل مسار السلام المعطل في منطقة الشرق الأوسط.

وإذا كان الهدف الظاهر من هذه الزيارة يبقى بحث سبل تفعيل عملية السلام المعطلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فإننا نؤكد أن الأحداث الجارية حالياً في القدس المحتلة وحالة التوتر التي تعرفها المدينة التي توشك أن تؤدي إلى انفجار وشيك للوضع ستلقي بضالها على لقاء الرجلين.

♦ ق. د

ويتأكد ذلك خاصة وأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، استبق زيارة عريقات إلى واشنطن بإجراء اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الأمريكي، طالبه بحث حكومة الاحتلال على وقف ممارساتها في مدينة القدس الشرقية التي أخذت في منحى خطيرا أصبح يهدد باندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة.

ومع ذلك الرئيس الفلسطيني في مكالمته من أن "الممارسات الإسرائيلية التصعيدية إن هي استمرت بمثل هذه الحدة فإنها ستؤدي إلى توسيع دائرة العنف والفوضى والتطرف في المنطقة".

وأشار الرئيس عباس، إلى اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال على المسجد الأقصى المبارك، والاستيلاء على المنازل والإعلان عن مناقصات لإقامة مشاريع استيطانية ضخمة وغيرها من الانتهاكات التي

يبدو أن المعارك الدائرة رحاها للسيطرة على مدينة عين العرب. كوابل السورية على الحدود التركية، بين المليشيات المدافعة عنها ومقاتلي الدولة الإسلامية الراغبين في بسط سيطرتهم عليها دخلت منعرج الحسم بعد قرابة شهرين من اقتتال دام.

وعرف نهار أمس، اندلاع أعنف المواجهات بين الجانبين بعد أن تصدى عناصر قوة الدفاع الذاتي الكردية لهجوم جديد لمقاتلي المتطرفين الذين وجدوا صعوبة كبيرة في حسم الموقف العسكري لصالحهم في هذه المدينة الاستراتيجية التي شوا أول هجماتهم ضدها منتصف شهر سبتمبر الماضي.

ويتنظر أن تزداد حدة المعارك خلال الساعات القادمة بمجرد وصول أول مجموعة من مقاتلي جيش إقليم كردستان العراقي "البشمركة" إلى عين العرب عبر الأراضي التركية لنصرة أبناء عرقهم أمام زحف الإسلاميين المتطرفين الذين زجواهم أيضا بتعزيزات إضافية استخدموها من مدينة ادلب وحمص السورية التي اختللت في ميزان المواجهة العسكرية التي كانت لصالحهم.

ولكن يظهر أن كفة ميزان المعادلة العسكرية بدأ يميل لصالح الأكراد السوريين المدافعين عن مدنتهم بعد أن دخل الطيران الحربي الأمريكي مكثفا لغارات الجوية على مواقعهم في العراق وسوريا، وهو ما أثار كبريا على فاعليتهم العسكرية وحال دون تمكثهم من السيطرة على

♦ ق. د

تكليف مقدم في الجيش بقيادة المرحلة الانتقالية

الغموض يسود المشهد السياسي في العاصمة البوركينا بة

ما زال الغموض سيد الموقف في العاصمة البوركينا بة وغادغو، يومين بعد إغرام الرئيس بليز كامباوري، على مغادرة السلطة تحت ضغط شارع واهض لأن يواصل حكم البلاد لعهد خماسية أخرى. وشكل انقسام الجيش بين شخصيتين لتولي مقاليد المرحلة الانتقالية أزمة أخرى في أعلى هرم السلطة في هذا البلد الإفريقي الصغير والفقر بما قد يدفع بالأوضاع إلى تآزم آخر.

♦ القسم الدولي



لا إلا أن الأجواء مازالت غامضة في ظل معرفة مدى تجاوب الجيش مع هذا الاختيار، كما أن الطبقة السياسية التي أرغمت الرئيس على الرحيل لم تقل كلمتها في مثل هذه الوضعية، وما إذا كانت تقبل بتكفل الجيش بإدارة المرحلة الانتقالية بدلا عن رئيس البرلمان.

ورغم عودة الهدوء إلى شوارع العاصمة وغادغو، إلا أن الترقب مازال يطبع المواقف في انتظار اتضاح الرؤية أكثر بعد أن وجدت قيادات الأحزاب نفسها في زخم أحداث

يذكر أن قائد هيئة الأركان كان استبق الأحداث مباشرة بعد تنحي الرئيس كامباوري، ومغادرة السلطة بأنه هو الذي سيقود المرحلة الانتقالية.

يذكر أن الجيش البوركينا بة استأثر لنفسه بقيادة شؤون البلاد رغم أن دستور البلاد ينص على أن المرحلة الانتقالية في حال شغور منصب الرئيس تعود بصورة تلقائية لرئيس البرلمان، إلا أن المقدم إسحاق زابيدا، أكد أن البرلمان تم حله نهائيا.

ورغم تسليم مقاليد السلطة لقيادة الجيش

تزامنا مع انطلاق الحملة الانتخابية لرئاسيات 23 نوفمبر

السبسي يؤكد رغبته في بناء تونس القرن الـ 21

أكد الباجي قائد السبسي رئيس حزب نداء تونس" الفائز في الانتخابات التشريعية التونسية ومرشح رئاسيات 23 نوفمبر، أنه يريد بناء تونس القرن الـ 21.

وقال السبسي البالغ من العمر 87 عاما في تصريح صحفي بالترام مع انطلاق الحملة الانتخابية الرئاسية أمس، "إنني رستحت لأنني أعتقد أن ذلك مفيد بالنسبة لليبيا؛ باعتباري أحلاما مشروع يقود تونس إقامة دولة القرن الـ 21".

ورغم تمكن حركته من تحقيق الفوز في ثاني انتخابات تشريعية تشهدها تونس بعد ثورة الياسمين برحبوا لها الأفرح حقا بالنزول بالرئاسيات القادمة، إلى النخبين "منحونا التفوق، ولكن لم يقموا لنا الأغلبية المطلقة من أجل إقامة تحالف برلماني، يسمح له بالاستيلاء على الأغلبية.

وقال الوزير الأول التونسي الأسبق الذي يبقى من بين المرحبوا لها الأفرح حقا بالنزول بالرئاسيات القادمة، إلى النخبين "منحونا التفوق، ولكن لم يقموا لنا الأغلبية المطلقة من أجل إقامة تحالف برلماني، يسمح له بالاستيلاء على الأغلبية.

والتحالفات السياسية التي ظهرت نتائجها الأولية تصغر حزب نداء تونس بزعامة الباجي قائد السبسي، بـ 85 مقعدا، تلتها حركة النهضة، التي حصلت على 69 مقعدا، وحل ثالثا حزب الاتحاد الوطني الحر بحصوله على 16 مقعدا، تليه الجبهة الشعبية بـ 15 مقعدا.

ومن المقرر أن يجري الدور الأول من الانتخابات الرئاسية في 23 نوفمبر، يليه دور ثان نهاية ديسمبر المقبل في حال عدم فوز أحد المرشحين بأكثر من 50 بالمئة من الأصوات المعترضة.

وتعد هذه أول انتخابات رئاسية بنظام الاقتراع المباشر تشهدها الأفرح حقا البلاد منذ الإطاحة بحكم الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي في بداية 2011، حيث انتخب الرئيس الحالي المنصف المرزوقي عبر أعضاء المجلس التأسيسي، في ديسمبر 2011.

♦ ق. د

في تفجير انتحاري استهدفهم جنوب كابول

عشرة قتلى في صفوف قوات الجيش والشرطة الأفغانية

لقي ستة عناصر من أفراد الشرطة وثلاثة عسكريين أفغان مصرعهم في هجوم انتحاري استهدفهم أمس، بمحافظة لغار إلى الجنوب من العاصمة كابول.

وقال محمد درويش، المتحدث باسم محافظة لغار، أن انتحاريا فجر سيارته ضد قوات أمنية بمنقطة آزا مما إلى أدى سقوط خمسة قتلى المذكورة سابقا، إضافة إلى إصابة ما لا يقل عن 20 مدنيا في عملية أكلها حادثة الهم، مسؤول منطقة آزا.

وتنعت حركة طالبان في بيان لها مسؤولية هذا التفجير الانتحاري، وقال أنه تسبب في تدمير المركز الأمني المستهدف من كامله وهو ما خلف مقتل عشرة ضباط من عناصر الشرطة المحلية.

للإشارة فإن محافظة لغار تعد من بين أهم

♦ ق. د

تاريخ الجزائر ملحمة قل مثيلها

تلقين النشء تعاليم دينه وتاريخ وطنه

تري بعض الأوساط العاملة في تربية الأطفال، أنه من المهم جدا تحيين وسائل العمل مع النشء وربطها بالتكنولوجيا الحديثة، بغية تلقين الجيل تاريخه بصفة مبسطة، وبطريقة تمكنه من الفهم والتلقي من مناهل أعظم ثروة عرفها التاريخ الحديث، ومن ذلك استعمال وسائط التكنولوجيا العصرية في التعريف ببعض محطات ثورة التحرير المجيدة، والتعريف ببعض رموز الثورة من الشهداء الأبطال.

حنان.س



عظيم بانتماؤه إليها، والسيرة النبوية تحدثت عن هذا الموقف بإسهاب كبير، لذلك لنا فيه أسوة حسنة، بالتالي من الواجب علينا أن نربط حب الدين بحب الوطن، والله تعالى يقول: «فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وأمّنهم من خوف»، وعلى ضوء هذه الآية الكريمة، نقول: لا يتعلق الأمر فقط بالتلاميذ، وإنما بالجميع، ليعبدوا الله على نعمة الأمان في وطنهم الجزائر، وهي النعمة التي ضحى من أجلها مليون ونصف مليون شهيد»، تقول المرشدة، مضيفة أن الأساليب تلقين التاريخ الثوري اختلفت اليوم عما كانت

عرف المركز الثقافي الإسلامي بمدينة بومرداس، تنظيم ندوة فكرية دينية حول إبراز أحداث نوفمبر الخالدة، مؤخرا، حيث قال الأستاذ سعيد معلول، باحث ومختص في تاريخ الجزائر، مدير التكوين وتحسين المستوى سابقا بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، بأن تاريخ الجزائر عبارة عن ملحمة قل مثيلها في العالم، وعليه لا بد من تربية الأجيال الناشئة على معرفة هذا التاريخ، والتنظيم الدوري والمستمر لمحاضرات وندوات تعنى بالتقاء الأساتذة والباحثين في التاريخ للأجيال الشابة، لنفس الهدف. وفي هذا الإطار، التقت «المساء» مع بعض المرشيدات الدينيات ومعلمي القرآن وأئمة، على هامش الندوة، اتفقوا على القول بأنه من واجب كل أطراف المجتمع الجزائري العمل على ترسيخ مبادئ ثورة أول نوفمبر 1954 وتلقين إنجازاتها العظيمة للنشء، كل في مجاله، «وبما أننا ندرس القرآن، ينبغي أن نؤكد على أن تعلم التاريخ من حب الدين، ولنا في الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام الأموة الحسنة»، تقول الأئمة لمياء ب، مرشدة دينية وتضيف: «الرسول الكريم لما أخرج من مكة قال: لو أنهم لم يخرجوني منك ما خرجت» وهذا دليل على حبه وتعلقه بوطنه، ولما عاد مع فتح مكة، انتابه شعور



"اليوغا" للتخلص من التوتر



من الطقوس التي يمكن اتباعها لصحة حياتك، ممارسة النشاطات البدنية على أنواعها، وأهمها اليوغا والتأمل، التي تساعد الجسم والعقل على الاسترخاء، وعلى طرد السموم والتوتر.

اليوغا: جزي ممارسة اليوغا أو أي نوع جديد من التمارين الرياضية. فممارسة الرياضة مفيدة لصحتنا وقدرة على تقوية الجسم بطبيعة الحال، واليوغا هي من أكثر التمارين فائدة عندما نريد أن نفعل قدرة الجسم الطبيعية على تقوية نفسه والتخلص من السموم المتراكمة على مر الزمن.

اليوغا ليست مجرد نوع رائج من أنواع الرياضة، لكنها أيضا وسيلة تأمل فعالة كي نتخلص من التوتر. فهي ذات فائدة مزدوجة، تؤثر على الجسم والعقل، كما تربط فرصة لإعادة النشاط إلى نفسك.

تركز حركات اليوغا، المبينة على المرونة والتوازن، على تقوية الأعصاب الذي تنتشره من المواء المارة، من خلال وضعت هذه الرياضة والتنفس بشكل صحيح، سوف

تتخلصين من التوتر ومن السموم بطريقة طبيعية جدا وفعالة، وذلك من خلال تنشيط أعرق الأنسجة العضلية، كما يفعل التدليك، ومن خلال الزفير، سوف تساهمين في إخراج السموم المتراكمة من جسمك.

التأمل: كما يمكن لممارسة اليوغا أن تكون مفيدة لجسمك وذهنك وتساعدك على التخلص من السموم، كذلك يفعل التأمل، الذي له فوائد ذهنية تنعكس إيجابا على وظائف الجسم عامة. تعلمي التأمل وأدخلي هذه الممارسة إلى حياتك اليومية، فمن خلاله، تنفصلين ببطء ولطف عن الحياة اليومية، وهذا يعني أنك تستغنين عما يزعجك.

يمكنك دمج التأمل في نظام حياتك اليومية للتخلص من أي توتر وقلق أو إجهاد متراكم، وهو أمر مفيد لصحتك النفسية بطبيعة الحال، ولكن له أيضا فائدة فورية لسلامتك البدنية. ستحسّين الفوائد المباشرة وغير المباشرة التي يوفرها لك التأمل كجزء من نمط حياتك الصحي.

همنة لحواء...

احذري تطفل صديقاتك على حياتك الزوجية

الحديث عن الصديقات أمام زوجك ربما يسبب بعض المشاكل بينك وبينه، خاصة إذا كان يقوم بانتقادهن، ولتفادي الشجارات مع زوجك لهذا السبب، يعرض عليك المختصون في العلاقات الزوجية بعض التوجيهات التي تمنع وقوع الشجارات.

ق/م



1- حذري سبب انتقاد زوجك لصديقاتك: فإن كنت تقضين ساعات طويلة معهن يوميا، فبالتأكيد سوف يشكو زوجك من إهمالك له ولأولادك، لذا حاولي أن توفقي بين صديقاتك وبين مهامك كزوجة، وربة بيت وأم وتعلمي حيك لصديقاتك يلقى على شؤون منزلك.

2- من المهم جدا ألا تجعل زوجك يشعر أن صداقاتك تحتل المرتبة الأولى في حياتك بل حاولي قدر المستطاع إيلاءه الاهتمام، واجعليه يشعر أنك سعيدة في علاقته معه.

3- لا تتحدثي معهن عن أسرار زوجك: حذار من إفشاء أسرار بيتك، ومن التكلّم عن عيوب زوجك كالبلبل مثلا وغير ذلك من الصفات السيئة، ففي حال علم زوجك بما تقولين عنه في مجالسك، فلن يسامحك أبدا، وتكونين بذلك قد عرضت زوجك للانحراف.

4- في حال حدوث خلاف بينك وبين زوجك، لا تدعي أيا من صديقاتك تتدخل في الأمر من خلال لعب دور الواسطة بينهما، فإن تدخلها من شأنه أن يُفاقم الخلاف، لاسيما إذا كانت «الوسيط» ذات نوايا مغرضة.

5- إن تفاصيل العلاقة الحميمة بين الزوجين هي من أكثر الأسرار حساسية الزوجين، فلا تُشركي أحدا بها، حيث ثبت مؤخرا من خلال دراسة أجريت أن المرأة الشرقية تحب الحديث عن موضوع علاقتها الزوجية الحميمة مع الصديقات الأمر الذي يتسبب لها في الكثير من المشاكل العائلية، كما أن ديننا الحنيف ينهيه لهذا الأمر أحاذري.

6- لا تتحدثي عن مشاكلك المالية، ولا تكشفيني عن حالة زوجك المالية إذا كان متعسرا، وفي حال كان يواجه مشكلا في عمله ليس من الضروري أن تعلمي الصديقات بها، فهو أمر خاص ولا بد من التستر عليه، خاصة إذا كان زوجك من النوع الذي يحب الاعتماد على نفسه في حل مشاكله.

شوربة الفاصوليا السوداء



طريقة التحضير:

- ضعي البصل والثوم المقطع على النار فوق الزيت إلى أن يصبح لونه ذهبي.

- ضعي الفاصوليا وباقي المقادير ثم اتركيه يغلي لمدة 10 دقائق مع التحريك لكن ليس بشكل مستمر إلى أن ينضج.

ملحقة كبيرة من عصير الليمون

كوب من الماء
رشتا من الفلفل الأحمر
القليل من الفلفل الأخضر
المقطع
كوب من مرقة الدجاج أو الخضار

المقادير:

كوب من الفاصوليا السوداء الجافة
حبة طماطم معصورة
ملحقة زيت
حبة بصل
فصا ثوم
ملحقتان صغيرتان من الكمون المطحون

لنوركم

«الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل»
«الماعل لا يبطل حقا ولا يحق باطلا»
«من ظلم نفسه فهو لغيره أظلم»

بلغ عدد المسجلين بها نحو 10 آلاف طفل

إقبال واسع على المدارس القرآنية في عنابة

أكدت مديرة الشؤون الدينية بعنابة على تنسيقها مع مديرية التربية في إعداد المناهج الخاصة بالسطور التحضيرية، لكي يتم إدماج مستويات تعليمية أخرى خاصة بالمساجد والمدارس القرآنية، وعليه يصبح تلاميذ هذه المدارس قادرين على فهم المواد التعليمية المقدمة مع فصاحة اللسان والنطق الجيد للحروف، والحفظ السريع للقرآن، علماً أنه يتم تدريب وتعليم معلمات هذه المدارس على يد مختصين في مختلف المجالات خاصة الدينية منها. ◆ هبة أيوب



من خلال أعمالك اليومية والترفيه عن نفسك أصبح بإمكانك نحت أردائك من غير ريجيم، اتبعي فقط ما يلي:
الدرج: ترديد حرق الدهون العنيدة ولا تمتلكين الوقت كي تصيدي النوادي الرياضية كل ما عليك فعله هو الاستفادة من درج منزلك للصعود ثم النزول عليه لمئات عديدة، الأمر الذي يحرك عضلات الفخذين والأوراك ما يساهم في تحفيز تلك المنطقة وصقلها بعيداً عن الترهل.

القفز على الحبال: حيلة منزلية ممتازة في حال لم يكن لديك أي جيران في الطابق السفلي، كل ما عليك فعله هو العودة إلى مرح الطفولة، والقفز عليها للتسلية وحرق الدهون بشكل مكثف وخصوصاً في منطقة الأرداف. كرري هذه الرياضة يومياً وستلاحظين زوال الدهون المتراكمة في سرعة قياسية.
الرقص: ضعي السماعات في آذنيك واطلعي العنان لأكثر حركات الرقص جنونا، فالرقص الإيقاعي يساهم فقط في حرق الدهون، بل سيذيب دهون الأرداف ويمسح بصعور منسوخة، ويخلص من الرقص الشرقي.
تقادي بعض الأطعمة: للنتيجة الأمثل، ابتدعي قدر الإمكان عن بعض أنواع الأطعمة التي تتسبب بتجمع الدهون في منطقة الأرداف ومنها الخبز، مشروبات الطحين الأبيض، البطاطا المقلية، الأجناس الصفراء.

تعرف المدارس القرآنية في عنابة إقبالاً واسعاً، حيث سجل خلال السنة الجارية نحو 10 آلاف طفل تم توزيعهم على مستوى 10 مدارس قرآنية مفتوحة أمام تسجيل الأبناء الذين بلغوا عمر 5 أو 4 سنوات، للتخفيف من الأقسام التحضيرية التي تعاني الاكتظاظ خلال السنوات الأخيرة، وهو المشكل الذي طرحته مديرية التربية وأكدت بدورها على ضرورة بناء مدارس قرآنية أخرى لمواجهة هذا المشكل وتدريب الصغار وفق المنهج المقدم من قبل مديرية التربية، حيث تقدم لهم دروس خاصة بالسنة الأولى تحضيرية، إلى جانب تنظيمهم القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، والأنشيد الدينية بمبالغ مالية رمزية تتراوح بين 200 إلى 500 دينار للطفل الواحد.

وأمام نجاح المتدربين في هذه المرحلة التعليمية في المدارس القرآنية، يفضل أولياء التلاميذ تسجيل أطفالهم بالتابعة منها للمساجد بهدف التحصيل الدراسي للطفل، وهذا ما أشارت إليه جمعية أولياء التلاميذ، حيث تعد المدارس القرآنية أحسن حل لتوجيه الطفل في أول مرحلة عمرية من تعليمه على حفظ القرآن الكريم ونطق الحروف بشكل سليم، وتركيب الجمل البسيطة، ناهيك عن تعلم أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، مع المشاركة في الاحتفالات الدينية والوطنية، وهو ما تعجز بعض الأقسام التحضيرية على توفيره للتلاميذ في المدارس نظراً لعدددهم الكبير.

رئيسة شبكة النساء الموريتانيات (شريك في "جسور") تؤكد:

الحركة الجمعوية شريك فعال في تنمية وترقية المرأة

تحدثنا فاطمة منتكوري العمران، رئيسة شبكة النساء "موري فام" من موريتانيا، عن الجهود التي تبذلها النساء لإعطاء قدر من الرؤية الواضحة في مجال ترقية النساء الموريتانيات، بالاعتماد على تقنيات حديثة.

رشيدة بلال



قسنطينة

هناك علاقات تعاون مع الجمعيات الجزائرية، أكدت السيدة فاطمة أن من خلال برنامج "جسور"، وهو البرنامج التشاركي الذي يجمع عدداً من الجمعيات الناشطة في مختلف المجالات، وأشرفت "شبكة ندى" على إدارته، بادرت شبكة "موري فام" إلى التنسيق مع "ندى" في بعض البرامج ذات الأهداف المشتركة، التي تخص ترقية المرأة وحماية الطفولة. وحول تقييمها كمنظمة في المجتمع المدني للحركة الجمعوية بموريتانيا، جاء على لسان محدثتنا أن الحركة الجمعوية تعرف انتعاشاً كبيراً في مجالات مختلفة، وأصبحت اليوم تشكل قوة، بل وتعتبر شريكاً فعالاً عندما يتعلق الأمر باتخاذ بعض القرارات، وتمكنت رغم حداثة عمر بعضها، من فرض وجودها، بالنظر إلى الأعمال التي تقوم بها، لاسيما فيما يخص ترقية المرأة. ومن بين المشاريع التي تتطلع إلى تحقيقها الشبكة النسوية "موري فام"، حسب السيدة فاطمة، السعي إلى إنشاء نماذج مصغرة لدعم الشباب، كون مشاركته ضرورية في مختلف المشاريع لترسيخ مبادئ المواطنة الكاملة.

تقول السيدة فاطمة: "يزيد عمر الجمعية النسوية "موري فام" عن 61 سنة، هذه الشبكة التي دأبت منذ تكوينها على جمع شمل النساء، وإعطاء رؤية شاملة عن الأعمال والنشاطات التي تتميز بها المرأة الموريتانية لإثبات وجودها، والتأكيد على المستوى الداخلي والخارجي". ومن بين النشاطات التي تعتمد عليها شبكة "موري فام"، تقول محدثتنا بأنها تركز على التعريف بمختلف الأنشطة التي تبرع المرأة الموريتانية فيها، سواء فيما يتعلق بالحفاظ على التراث الموريتاني، أو في مجال محاربة الأمية، أو في تمكين المرأة من بعض المشاريع التنموية، لهذا الغرض تم إنشاء موقع خاص على "النت" حول كل ما يخص إنجازات الموريتانيات من عناوين جمعيات ونساء رائدات، كما تم تأليف بعض الكتب الخاصة حول المرأة والتحديات التي واجهتها وتواجهها في سبيل إثبات الذات. ومن أهم الإنجازات التي تمكنت شبكة "موري فام" تحقيقها، تقول السيدة فاطمة: "هي فرض وجود المرأة الموريتانية كمنظمة في الحقل السياسي، بتوسيع مشاركتها الاقتصادية وجعلها عنصراً مهماً في التنمية المستدامة بقوة عملها وإرادتها، رغم كل الضغوط التي تعانيها". وفي ردها عن سؤالنا، حول ما إذا كانت

تعزيز مركز مكافحة السرطان بـ8 فيزيائيين طبيين

سيتميز مركز مكافحة السرطان في قسنطينة بـ8 فيزيائيين طبيين، حسبما علم من إدارة المركز الاستشفائي الجامعي. وأوضح نفس المصدر بأنه تم إطلاق عروض توظيف في هذا الاختصاص من طرف هذا الهيكل الاستشفائي، مؤكداً على أهمية اختصاص الأطباء الفيزيائيين في استعمال المسرعين في التصوير الإشعاعي. مؤكداً على أن تطبيق مخطط السرطان يتطلب فريقاً متعدد التخصصات، وأن الفيزيائيين الطبيين "سيدعمون" الجهود المبذولة من طرف التقنيين والأطباء الممارسين في مركز مكافحة السرطان، علماً أن توفر هذا الاختصاص بمصلحة مركز مكافحة السرطان سيسمح بـتنظيم أفضل لبرنامج العمل. وبعد أن أشارت مصالح المركز الاستشفائي الجامعي إلى أن هذه المصلحة تبحث في الوقت الحالي عن خدمات خبير في الفيزياء الطبية من أجل ضمان بعض الجوانب التقنية المتعلقة بإنتاج واستعمال الأشعة، موضحاً بأن اللجوء إلى المناولة يجبر مصلحة مركز مكافحة السرطان على مواكبة رزمة عمل الخبير. وبدخول مسرعين آخرين (2) حيز الخدمة، سيشرع مركز

في العمل بأقصى سرعة، حسبما علم من إدارة المركز الاستشفائي الجامعي "ابن باديس". ويدخل "سكانير" ثلاثي الأبعاد حيز الاستغلال في ديسمبر 3102. أضفى مسرع مركز مكافحة السرطان في المركز الاستشفائي الجامعي ذي الطابع الجهوي، ضمن في الوقت الحالي حصصاً في التصوير الإشعاعي لفائدة 08 مريضاً يومياً. وبمجرد دخول المسرعين الآخرين حيز الاستغلال، سيبلغ عدد المرضى المتكفل بهم في إطار حصص التصوير الإشعاعي: 003 مريض، حسبما تمت الإشارة إليه. واستناداً إلى إحصائيات المركز الاستشفائي الجامعي بقسنطينة، فإن حوالي 5 آلاف مريض بحاجة إلى تصوير إشعاعي في مركز مكافحة السرطان، في الفترة الممتدة بين سبتمبر 3102 ويناير 4102. ويتم في كل سنة تشخيص 6 آلاف حالة سرطان جديدة في مركز مكافحة السرطان بقسنطينة، حيث يعود ما لا يقل عن 0052 مريض مصاب بورم خبيث سنوياً إلى هذا المركز. بسبب سرطان ثانٍ متطور. (و.أ.ج)



حولي علب الكرتون إلى حقائب

نستعرض عليكم اليوم من خلال هذا الركن طريقة بسيطة لتحويل علب الكرتون إلى حقائب غاية في الروعة... وهو نشاط يمكن مشاركة الأبناء فيه، وسيجدون فيه متعة كبيرة، إليكم المطلوب:

- اسفنج
- ورق ملون
- غراء
- شريط لاصق
- الخطوات:
- أولاً نغلق (نجدل) الكرتون ونحذف الأطراف بلون مختلف.
- نلصق غطاء الكرتون بالعلية.
- نزين العلية بالديبايس.
- نضع الإسفنج بداخل العلية.
- نسوي حواجز من الورق المقوى.
- نرتب الأشياء بالعلية كما هو موضح بالصورة ليكون لديك علية جميلة.



قد يراود الوالدين الكثير من الأفكار فيما يخص الطفل في جميع النواحي، سواء بماذا يفكر أو بماذا يشعر، فكل هذه الأسئلة قد تجد أجوبتها عند المعلمين الذين يقضون الوقت معهم أكثر من والديهم. يرغب الطفل في التحدث عن قضايا الأسرة التي لا يجد أجوبة لها: ربما يعتقد الوالدان أن ما يحصل في المنزل يبقى فيه، إلا أن الحقيقة عكس ذلك، إذ يتحدث الأطفال عن المشاكل التي يتعرضون لها في المنزل أمام أساتذتهم سواء كانت هذه المشاكل تتعلق بالمال أو السياسة أو الدين. - يميل الأطفال إلى اعتزال الآخرين عندما لا يكون الوالدان يجهلونهم: إن الأطفال أكثر خجلاً وأقل كفاءة مما يعتقد الوالدان، حيث لا يدرك العديد من الوالدين أن وجود الطفل لوحده قد

ماسكات منزلية للعناية بالبشرة

30 دقيقة حتى يجف، ثم بعد ذلك يتم فرك البشرة في حركات دائرية وإزالة ماسك البشرة. وبعد ذلك يتم استعمال السائل المناسب لتوعية البشرة أو بماء الورد كونه سائلاً طبيعياً، وبعد ذلك يتم ترطيب البشرة بالكريم المرطب المناسب لنوعية البشرة. سوف تلاحظين بعد هذا الماسك تغيراً ملحوظاً في بشرة الوجه من نعومة وبياض، ومن الممكن عمل كمادات من الشاي الأخضر واستخدمها كماسك على بشرة الوجه أو كمادات للهالات السوداء حول العينين.

ماسك الموز والعسل: أخلطي مقدار ثمرة مهروسة من الموز مع ملعقة كبيرة من عسل النحل الطبيعي الصافي. ويضع قطرات من الماء للعجن، يتم خلط هذه المقادير حتى التجانس، وتوضع على بشرة وجه نظيفة، ويترك هذا الماسك من 20 إلى 30 دقيقة ويتم بعد ذلك إزالته، يشطف الوجه بالماء الفاتر، ويتم مسحه بالسائل المناسب لتوعية البشرة وذلك لغلق المسامات المفتوحة أو بماء الورد الطبيعي، سوف تلاحظين بعد هذا الماسك تغيراً ملحوظاً في بشرة الوجه من تفتيح البشرة وإزالة أي مشاكل بها من بقع وبثور.

نقدم لك سيدتي مجموعة "ماسكات" منزلية للعناية بالبشرة لكي تكوني دائماً جميلة ومتألقة:

ماسك الشاي الأخضر: أخلطي مقدار ملعقة كبيرة من مطحون الشاي الأخضر مع ملعقة من عسل النحل الطبيعي الصافي وضع قطرات من الليمون الطازج وأخلطي هذه المقادير جيداً حتى التجانس ويتم وضع هذا الخليط على بشرة وجه نظيفة ويترك مدة من 20 إلى 30 دقيقة حتى يجف، ثم بعد ذلك يتم فرك البشرة في حركات دائرية وإزالة ماسك البشرة. وبعد ذلك يتم استعمال السائل المناسب لتوعية البشرة أو بماء الورد كونه سائلاً طبيعياً، وبعد ذلك يتم ترطيب البشرة بالكريم المرطب المناسب لنوعية البشرة. سوف تلاحظين بعد هذا الماسك تغيراً ملحوظاً في بشرة الوجه من نعومة وبياض، ومن الممكن عمل كمادات من الشاي الأخضر واستخدمها كماسك على بشرة الوجه أو كمادات للهالات السوداء حول العينين.

ماسك الموز والعسل: أخلطي مقدار ثمرة مهروسة من الموز مع ملعقة كبيرة من عسل النحل الطبيعي الصافي. ويضع قطرات من الماء للعجن، يتم خلط هذه المقادير حتى التجانس، وتوضع على بشرة وجه نظيفة، ويترك هذا الماسك من 20 إلى 30 دقيقة ويتم بعد ذلك إزالته، يشطف الوجه بالماء الفاتر، ويتم مسحه بالسائل المناسب لتوعية البشرة وذلك لغلق المسامات المفتوحة أو بماء الورد الطبيعي، سوف تلاحظين بعد هذا الماسك تغيراً ملحوظاً في بشرة الوجه من تفتيح البشرة وإزالة أي مشاكل بها من بقع وبثور.

ماسك الموز والعسل: أخلطي مقدار ثمرة مهروسة من الموز مع ملعقة كبيرة من عسل النحل الطبيعي الصافي. ويضع قطرات من الماء للعجن، يتم خلط هذه المقادير حتى التجانس، وتوضع على بشرة وجه نظيفة، ويترك هذا الماسك من 20 إلى 30 دقيقة ويتم بعد ذلك إزالته، يشطف الوجه بالماء الفاتر، ويتم مسحه بالسائل المناسب لتوعية البشرة وذلك لغلق المسامات المفتوحة أو بماء الورد الطبيعي، سوف تلاحظين بعد هذا الماسك تغيراً ملحوظاً في بشرة الوجه من تفتيح البشرة وإزالة أي مشاكل بها من بقع وبثور.



أمور لا يدركها الوالدان عن أطفالهما

يسبب الخجل والخوف له، - يمكن للطفل أن يكذب على والديه: لا يتوقع معظم الوالدين أن الطفل بإمكانه أن يكذب، إلا أن ذلك شيء ممكن، حيث أن جميع الأطفال يرتكبون الأخطاء مما يجعل الطفل يكذب على والديه خوفاً من العقاب. - لأسباب عديدة تقل ساعات الدراسة لدى الطفل: معظم الأطفال لا يقضون الكثير من الوقت في الدراسة كما يجب، حيث أن بعضهم قد يقضي ساعة واحدة في التحضير للدراسة. - قد يفقد الطفل لمهارات التواصل في الحياة: لا يستطيع أي منا أن يتجاهل الآثار الجانية للتقدم التكنولوجي، إلا أن لهذا التقدم بعض الآثار السلبية أيضاً، حيث أصبح الكمبيوتر والهاتف المحمول والتلفاز البيئة المحيطة للطفل في كل

مكان، مما ترتب عليه ضعف لدى الطفل في الاعتماد على نفسه، ومواجهة تحديات الحياة، وحل المشاكل دون اللجوء إلى المعلم لحل المشكلة في كل وقت.

قد يراود الوالدين الكثير من الأفكار فيما يخص الطفل في جميع النواحي، سواء بماذا يفكر أو بماذا يشعر، فكل هذه الأسئلة قد تجد أجوبتها عند المعلمين الذين يقضون الوقت معهم أكثر من والديهم. يرغب الطفل في التحدث عن قضايا الأسرة التي لا يجد أجوبة لها: ربما يعتقد الوالدان أن ما يحصل في المنزل يبقى فيه، إلا أن الحقيقة عكس ذلك، إذ يتحدث الأطفال عن المشاكل التي يتعرضون لها في المنزل أمام أساتذتهم سواء كانت هذه المشاكل تتعلق بالمال أو السياسة أو الدين. - يميل الأطفال إلى اعتزال الآخرين عندما لا يكون الوالدان يجهلونهم: إن الأطفال أكثر خجلاً وأقل كفاءة مما يعتقد الوالدان، حيث لا يدرك العديد من الوالدين أن وجود الطفل لوحده قد

الطرح العميق للمواضيع يستدعي تغيير شكل المسرح

المخرجة اللبنانية
سوسن بو خالد
لـ "المساء":

تري المخرجة اللبنانية سوسن بوخالد، أن المسرح إن لم يغيّر من شكله فإنه لن يتمكن من القوص في مواضيع جديدة وتناولها بعمق، وتقديمها للعرض المسرحي المونودرامي "أليس" نموذج لعمل يحمل الكثير من الرموز ويحيل المتفرجين إلى تتبع أطوار قصة المسرحية. تتناقش أفكارا كانت بوجدان التلقّي، مركّزة على تقنيات بصيرة أكثر من النص، إذ ترى أن السينوغرافيا في مسرحية "أليس" هي البطل وليس الممثل.

♦ حاورتها مبعوثة "المساء" إلى بجاية، دليلا مالك



سوسن بوخالد

المسرح العربي متّصل بالنص، وما قدّمته للجمهور الجزائري في بجاية بمناسبة المهرجان الدولي السادس للمسرح يعتمد على تقنيات فنية جديدة وأسلوب مختلف تماما عن المؤلف العربي، لماذا هذا الشكل الجديد؟

هو عرض شخصي لا يتبع مدرسة معينة، فأنا اعتبر أن المسرح إن لم يغيّر من شكله لا يستطيع طرح مواضيع جديدة ويغيّر في المجتمع أو يغيّر السياسة أو يغيّر الإنسان وهو محافظ على شكله جثة محتلة، لأب من الشكل كذلك أن يتغيّر حتى نستطيع طرح مواضيع بصفحة أعمق، ولا وجدنا أنفسنا نجتزئ المواضيع.

أعتقد أن الحكيم بعيد نفسه، لكن الصورة بالثبوتية هي الأقوى وتبث الرسالة بشكل أوضح وليس هناك لعب مع الصورة فعندما نشاهد إنسانا ميتا فهو ميت.

العرض شخصي فلماذا اخترت "أليس" عنوانا للمسرحية؟

هذا العرض، العرض شخصي جدا ومرتبض بأحداث شخصية لها علاقة بتساؤلات أطرحها عن الحياة والموت وكيف ولدت وكيف أعيش، وما هو جسمي وما هي حدوده وما أنا وغيرها من التساؤلات هذا بشكل مبسط، ولكن في المقابل أريد من كل شخص أن يحضر العرض أن تكون له قرائته الخاصة، وأن يكون متأثرا لكل موضوع حسب قرائته الشخصية ويحمله إلى محطات من حياته، وإذا فتح الجمهور خياله

وجعله يسافر إلى مكان ثان يكون العرض ناجحا والأمر لا يحتاج غير ذلك، فالخطابات السياسية وغيرها لا أرى أنها أصبحت تجدي ولا أعرف ماذا غيّرت، نحن نجتزئ أنفسنا حقيقة أصبح المسرح جثة بهذه الخطابات.

اختتام المؤتمر الدولي حول الأوثة والسلام"فن وأصالة"

الخروج بمشروع إنساني للسلام

أشاد شيخ الطريقة العلوية، خالد بن تونس، على هامش اختتام فعاليات المؤتمر الدولي للأوثة من أجل ثقافة السلم بوهران، تحت شعار "الكلمة للنساء، الذي يعرف مشاركة تزيد من 3 آلاف مشارك من مفكرين وأساتذة جامعيين وهيئات ومختبرات وكذا جمعيات من مختلف أنحاء العالم، بالدور الإيجابي والمكانة التي منحها الإسلام للمرأة، التي يجب أن تأخذ حقوقها التي لا تزال مهضومة ببعض الدول الإسلامية، حيث أسّرت نتائج البحث التي قامت به العصور على 9 آلاف امرأة من العالم الإسلامي لم تأخذ حقها من التعريف منهن علامات ومحدثات ومضمرات قاضيات ومقتنيات.

♦ خ. نافع

كما تحدث السيد بن تونس، عن قضية السلام الذي طالما نادى به الإسلام وأوصى به القرآن الكريم، وهذا بالتحديد ما يصبو إليه المؤتمر الدولي للأوثة الذي يهدف بالدرجة الأولى إلى خلق مشروع خاص بالسلام، ورفع رهان جديد يتجاوز مداه كل الحدود الجغرافية والثقافية والاجتماعية والدينية، وذلك انطلاقا من قضية وهران التي سبّلت من رحمة مشروع إنساني ينادي بالسلام يتم تقديمه إلى هيئة الأمم المتحدة، مضيفا أن الله خلق الإنسان مسالما لكن البيئة والمجيد الذي يعيش فيه غير من طابعه وصفاته، فصار عدوانيا سيئ الطباع.

كما أراد الشيخ بن يونس، من خلال هذا المؤتمر ترميز رسالة للعالم مفادها أن الجزائر لا تزال لديها القدرة والارادة سواء عند المواطن أو المسؤولين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، ولا زالت حية مطمئنة موحدة ولها صوت ورسالة إنسانية

إحياء لستينية الثورة

وهران تعرض "الصورة والثورة"

تحت شعار "الصورة والحرب التحريرية" افتتح أول أمس، بالمركز الثقافي "الأمر بعد القادر" بوسط مدينة وهران، معرض الصور الفوتوغرافية المخلدة للامرح الثورة التحريرية في إطار الاحتفال بالذكرى 60 لاندلاع ثورة 1 نوفمبر 1954، بمشاركة تزيد من 15 مصورا هاويا قدموا من مختلف ولايات الوطن على غرار لمسان، الجزائر، تيزي وزو، قسنطينة، البليدة، عنابة، سكيكدة، بجاية ووهران وذلك من تنظيم بيان الفنون والثقافة لبليدة وهران. وتمتّع هذه المبادرة للأجيال الجديدة من المصورين الهواة مساحة لعرض أعمالهم حول الثورة التحريرية المسلحة التي اندلعت في فاتح نوفمبر 1954، وتعتبر منجزا مهما في تاريخ الجزائر المستقلة، حيث قدّم كل مصوّر ثلاث صور فوتوغرافية تجسّد الجراز الوحشية،

♦ خ. ن

رغزت على أداء سينوغرافيا مميز، وبدا واضحا أن هناك اشتغالا كبيرا عليه، فمن وضع السينوغرافيا، وكيف كانت مقارنته في البناء الدرامي للعرض؟ - صحيح، أنا والسينوغراف حسن بيضون كتنهنا معا، يعني كتنهنا النص الدرامي وما ليس من الممكن فصل السينوغرافيا عن الإخراج أو العرض، السينوغرافيا هو أهم عنصر وهو بطول المسرحية وليس الممثل.

القاعة صممت قليلا في تقديم العرض لأنه في الأصل الجمهور يكون أقرب ليكون بنفس مستوى السمر (ديكور المسرحية) حتى لا تكون هناك علاقة متفرج ومؤدي وتكون علاقة مشاركة الناس ليكونوا جزءا من العرض لكن الفاصل جعلهم أقل تركيزا.

السينوكديون يكتشفون المسرح الثوري

يحتضن المسرح الجهوي لسكيكدة، فعاليات الطبعة الأولى لأيام المسرح الثوري التي تتزامن والاحتفالات المخلدة للذكرى الستين لاندلاع الثورة المضفرة. وتميّز اليوم الأول من هذه الفعاليات التي حضرها جمهور غفير من عشاق أب الفنون بتقديم تركيز شعري من الشعر الشعبي من إنتاج المسرح الجهوي لسكيكدة، عن نص للدكتور والشاعر والمبدع وأستاذ الرياضيات أحمد نوار، الذي لخص من خلاله كل مراحل الثورة في عاصمة الولاية التاريخية الثانية سكيكدة، عبر الأداء المتميّز الذي قام به 6 ممثلين أبدعوا في الإلقاء والأداء إلى حد أن الجمهور تجاوب معهم تجاوبا كبيرا.

كما استمتع الحضور بأول عرض مسرحي افتتحت به هذه الفعاليات للتعاونية الثقافية "النهضة النابلية" لولاية بومرداس، يحمل عنوان "مواقف البطل فاطمة نسومر" حاول من خلالها كاتب المسرحية ومخرجها إبراهيم نشتاف، إعطاء لوحة لنضال هذه المرأة الثائرة وكفاحها المستميت في وجه المستعمر الغاشم في منطقة القبائل الكبرى، والتي ظلت بطولاتها راسخة في الذاكرة الجماعية للجزائريين طيلة 160 سنة كاملة، واستأثرت أعضاء الأفرقة شد أنظار الحضور من خلال أدائهم المتميز الذي مكّهم من تجسيد كفاح هذه المرأة المحمّدة من قرية ورجة المتاخمة لعين العمام بتيزي وزو، والتي استطاعت أن تلقى العدو الفرنسي درساً في البطولة والفداء وما زاد في جمالية العرض الموسيقي الشورية والأصواء المستمثلة وحركة الممثلين على الركع.

وخلال درشة جمعت "المساء" مع بعض عشاق المسرح من الشباب، عبّروا عن كامل إعجابهم بشكل هذه العروض المسرحية التي تساهم بشكل أو بآخر في التعريف بآثار الثورة بالخصوص في نفوس الأجيال القادمة.

♦ بوجمعة ذيب

ثقافات

"خالدات الاستعلامات الجزائرية" بالباردو

عاد المخرج أمين قيس، إلى الأضواء بفيلم وثائقي جديد بعنوان "خالدات الاستعلامات الجزائرية" يتناول مشاركة المرأة الجزائرية في الثورة التحريرية الذي عرض مؤخرا بمتحف البارود في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى 60 لاندلاع الثورة التحريرية.

يسلط أمين قيس، في هذا العمل الجديد الذي يتدرج ضمن خمسة أعمال أخرى تاريخية الضوء على جانب غير معروف من كفاح المرأة الجزائرية إبان الحرب التحريرية، وهو مساهمتها الفعلية في نشاط الاستعلامات الجزائرية أو ما يسمى بوزارة التسليح والاستعلامات العامة (المالغ)، ويقع على مدى ساعة شهادات متحفن بمقابل انثوهر (ما بين 17 و18 أسة) وضحين بالنفس والنفيس من أجل الجزائر، ولم تكن المهمة التي كانت تنتظرهن بالسهولة، كما توّكده شهادات هذه البطلات اللواتي رغن التحدي وخضن تجربة نادرة في النضال في مهمة يشهاها حتى الرجال. أعطى المخرج ومنتج الفيلم الحرية المطلقة لهذه السيدات التي حضرن بعضهن العرض فرصة للعودة بالذكريات إلى قرابة 60 سنة خلت والحديث عن قرارهن بالالتحاق بالثورة، وكانت أغلبهن من أسر غنية وبعضهن كانت تعيش في وجدة (مدينة مغربية على حدود الجزائر)، وكانت كل من خديجة وبمنة شلال، ومليكة حجاج ورشيدة ميري وخديجة بريكنسي وعوالي سنوسي وغيرهن عن ظروف التحاقهن بالاستعلامات الجزائرية، حيث تكوّن علي يد مؤسس (المالغ) عبد الحفيظ بوصوف، وصرح المخرج وهو أيضا منتج الفيلم أنه أراد من خلال هذا الشريط الذي كلفه أكثر من 4 سنوات من العمل ما بين البحث والتصوير إعطاء الفرصة لهذه "الخالدات" كما سقاهن للحدث لأول مرة من نضالهن ضمن الاستعلامات، وكذا تقديم صورة أخرى من كفاح المرأة الجزائرية غير تحضير الأكل والتكفل بالمجاهدين أو التمريض، لأن المرأة كما قال شاركت أيضا في الكفاح المسلح في أرض المعركة.

من أجل فهم البعد السياسي للكفاح

دعا مؤرخون في إطار الطبعة 19 لصالون الجزائر الدولي للكتاب إلى استغلال الكتابات المنشورة في أوروبا والجزائر خلال حرب التحرير الوطني، من أجل فهم أكبر "لبعد السياسي" للكفاح من أجل الاستقلال، وأكّدا على أهمية هذه الكتابات في تجديد الشعب حول الثورة، معتبرين أن هذا البعد السياسي لم يتم إعطاؤه ما يستحق من أهمية" بالنظر إلى الجانب العسكري الذي نال حظه الوافر في كتابة وتعليم التاريخ.

وقد جاءت التدخلات خلال ندوتين نظمتا على هامش الصالون، إضافة إلى تدخلات أخرى للمجاهدين علي هارون وصافق هجرس، حيث تسال السيد علي هارون، رئيس سابق لندالية جبهة التحرير الوطني بفرسا ووزير سابق من مصير الأرشيف التابع لمنظمته (منشورات وبيانات وتقارير صادرة من مختلف الولايات) الذي أرسل للمجلس الوطني للثورة الجزائرية والذي "اعترضه الجيش الجزائري سنة 1962 عند الحدود التونسية".

أما السيد صافق هجرس، الذي كان عضوا بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي الجزائري خلال حرب التحرير، ثم معارضا سياسيا بعد الاستقلال فتطرق إلى كتابات الحزب المؤيدة للاستقلال والتي تم تحريها بعد 19 جوان 1965.

سطفيف أصامة للسمع الصوفي

سيكون عشاق الغناء الروحي على موعد مع الطبعة الرابعة للمهرجان الدولي للسمع الصوفي بسطفيف، من 4 إلى 11 نوفمبر الجاري، بمشاركة 22 فرقة منها 11 فرقة أجنبية تمثل دول عربية وأفريقية وأوروبية وآسيوية، وحسب محافظ المهرجان إدريس بويدي، فإن هذه الطبعة اختير لها شعار "هذا المهرجان.. روح تبث إشراقات القلب"، ستشارك فيها فرق من تركيا، مصر، العراق، ماليزيا، إيران، السنغال، الهند، بريطانيا، تونس، فلسطين وسوريا بالإضافة إلى المغرب، وتضاف إلى هذه الفرق الأجنبية أخرى جزائرية من سطفيف، الأغواط، مستغانم، بشار، أدرار، يسركر، الوادي، البليدة، عنابة وقسنطينة، وسيقام على هامش المهرجان معرض الحروف العربية للفنانين خالد سبع، وعبد الحق جلاب وإلقاء محاضرات علمية ذات الصلة بالسمع الصوفي وقراءات شعرية صوفية للدكتور عبيد ياسين من جامعة سطفيف.

"قراءة في احتفال" بسعيدة

أعطيت بسعيدة إشارة انطلاق فعاليات المهرجان المحلي "قراءة في احتفال" في طبعة الرابعة، وعرف هذا الافتتاح تقديم عروض فلكلورية لجمعيات ثقافية لولايات سعيدة، عين الدفلى، مستغانم، خنشلة وتيزي وزو.

واستمتع الجمهور بأهاريخ لفرق "البارود"، "العلاوي"، "القرقاوب" والزرنة" الذين جابوا شوارع المدينة وصولا إلى مكتبة المطالعة بوسط المدينة، وسيتمّ برنامج المهرجان في طبعة الرابعة التي تحمل شعار "يا نثره أنت رجاءنا" الذي سيؤمّد إلى غاية 13 نوفمبر الجاري، بتقديم عدة عروض مسرحية منها "أفرا كرا" تتلم "للتعاونية الثقافية" (العلمة) وميدو والكتاب" لجمعية شباب فن الخشية (الشلف)، "دروس خصوصية" لجمعية المسرح لمدينة فوكا (تيزارة)، "أفرا وأمرح" لجمعية الثقافية فن ديكور (قسنطينة)، وأوفى صديق" لجمعية حماية وترقية الآثار والمعالم التاريخية، "وعب في وداع الضياع" للجمعية الثقافية الفن الرابع، "تاجر الأوهام" للجمعية الولائية "شعلة الهضاب"، "الثقافة" للجمعية الولائية لثقافة الفنون "بسة"، و"شجرة المعرفة" لجمعية الأوائل (ولاية سعيدة)، "مجد والصندوق" لتعاونية الفن (عين الدفلى)، وأرنوب وتغلوب" للجمعية الثقافية ابن سينا(وهران)، وسيتم إطلاق مسابقة لتخصيص قصة قصيرة ودراسة النص وأدب الطفل لفائدة الأطفال وتلاميذ المدارس التعليمية بكتبة المطالعة العمومية، وستفتح عدة ورشات تكوين أبوابها أمام الراغبين في تعلم فنات الرسم، التخييل ودراسة النص وأدب الطفل بمكتبات المطالعة العمومية لدوائر سدي بويكر وأولاد إبراهيم وعين الحجر والحسانة وسعيدة.

♦ ك. ث

مواعيد ثقافية

- ♦ تتواصل فعاليات المهرجان الدولي السادس للمسرح الدولي ببجاية، إلى غاية 5 نوفمبر الجاري، وذلك بالمسرح الجهوي "عبد المالك بومورقم" ببجاية.
- ♦ تتواصل فعاليات الصالون الدولي 19 لكتاب بقصر المعارض الصنوبر البحري، إلى غاية 8 نوفمبر الجاري.
- ♦ في إطار نشاطه المرتبط بترقية الفن الجزائري وتنشيط برنامج شهر نوفمبر 2014، ينظم بمقر متحف الفنون الجميلة
- ♦ معرض تشكيلي "ورق وألوان مائية" إلى غاية 30 نوفمبر الجاري.
- ♦ يعرض رواق "إيزو أرت" بباب الزوار، معرضا للفنانة التشكيلية ميرا نابور وهسكا، وهذا إلى غاية 11 نوفمبر الجاري.
- ♦ تتواصل بقصر "رياس البحر"، فعاليات معرض فن التصوير بعنوان "مكسيكو، مدن التراث العالمي" وهذا بمشاركة سفارة المكسيك بالجزائر، وذلك إلى غاية 6 نوفمبر الجاري.

"النداء" لمسرح مجولي

في عالم التميّز والمنافسة، ويظهر ذلك في كلماته أن الفن هو الوسيلة الوحيدة لاستمرار الحياة. المسرحية تخلّلتها لوحات هزلية تتلائم وكتابات الكاتب عزيز نيسين الأسخرة، حيث طبع العرض الترفيهي وروح الدعاية التي أعطت إضافة للعرض من خلال تقديم عرض الفراقوز، وعليه نجح أبطال المسرحية التي تشتم بالتراجيديا والهزل في تجسيد كل أدوار المسرحية، كما جاء الديكور ومونتيا للعرض إلى الذي انجابه مونتيا والتي أطلق عليها اسم "السويبات"، حيث بقي إبداعه حاضرا لدى محبيه وهذا ما وقف عليه ابنه نيسا، وتحاول ترائيم المعلم ماني، أن تعرض فونها ووجودها

استمتع جمهور عنابة بمسرحية "النداء" التي قدّمت على ركب المسرح الجهوي "عر الدين مجوبي"، والمترجمة عن مسرحية الأدب التركي عزيز نيسين، "هل تأتون للحظة" وإنتاج مسرح أم البواقي الجهوي، ترجمة جورج دانيال وهشام مصطفى، إخراج عمار محمد بلفاسم، تمثيل عدلان تريعي، ياسمين فرياك وآخرون.

مسرحية "النداء"، وعلى مدار أكثر من ساعة تحدّثت عن قيمة الفن بعد وفاة المعلم ماني، الذي أخبر ابنه أن العالم يسبقه تعليم لصوت آتته الافتراضية والتي أطلق عليها اسم "السويبات"، حيث بقي إبداعه حاضرا لدى محبيه وهذا ما وقف عليه ابنه نيسا، وتحاول ترائيم المعلم ماني، أن تعرض فونها ووجودها

♦ هبة أيوب

مرايا الحنين

رسالة نوفمبر رسالة عالمية

♦ الطاهر يحيوي ♦

نوفمبر العظيم ما يزال حيا
في قلوب الناس، ما يزال
مشتعلا فوارا زائرا بمعانيه
الجليلة ومجده التليد، ما
يزال متألقا بطهره وعدالة
قضيته وسمو رسالته إلى
المستضعفين والمستعمرين في
كل العالمين.

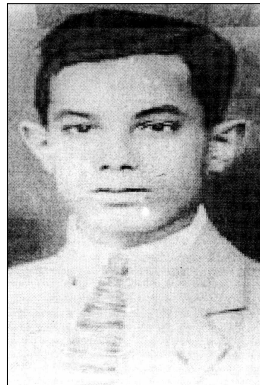
إنه ما يزال قادرا على الهام
الشعراء والرواة والقاصين
وكل ذوي المواهب الخلاقة،
ولهذا دليل لا ريب فيه في أن
رسالة نوفمبر كان لها من
المقام والجلال والسمو ما
جعلها تدخل إلى قلوب كل
أجيال الجزائر وكل أحرار
العالم. ولقد هذه الأيام، ما
يزال جهدنا الإبداعي دون
أعمال عظيمة في الشعر
والسينما والمسرح تخترق كل
هذا العالم الذي فتح قلوبه
لهذه رسالة نوفمبر واعترف بها
ثورة عالمية.

كل هؤلاء الناس في كل هذا
العالم، لهم الحق، كل الحق في
أن يقرؤوا رسالة نوفمبر بكل
جلالها وعمقها، لأنها رسالة
إلى كل الإنسانية، كل الناس،
في كل مكان، ففعلينا أن نفكر
كيف نبذل رسالة نوفمبر إلى
كل العالم، لأنها رسالة الحق
والإنسانية قبل أن تكون
رسالة قرية أو دشرة أو إقليم،
فهل ندرك ذلك؟

Email:yahiaoui.2011@live.fr

قراءة في رواية "مريم بين النخيل"

قراءة نقدية



المرابطة التي لعبت دورا كبيرا من أجل الحفاظ على الهوية الوطنية التي حاول المستعمر عبثا النيل منها، في انتفاضة الشيخ بوعصامة سنة 1864 إلى 1881، ولا تحذره من أسرة جد محافظة، فقد ورث عمق الارتباط بالإسلام والوطن، يساعده على ذلك أبناء هذا الوطن العزيز، البررة، فهناك بشطارزي على الصعيد المسرحي، والأمير خالد على الصعيد السياسي، وابن باديس على الصعيد الديني، وتوفيق المدني على الصعيد التاريخي، وهو في روايته "مريم بين النخيل" يصور مجتمعا آمنا تسلط عليه دغيم بغيظ كالجزري، ومع ذلك لا يستسلم لهذا الوفاء ولا ينتظر الاستسلام، بل يقاوم، ومن العجيب أن الرواية فلتت من الرقابة، رغم أن حروفها واضحة ومعانيها ساملة وتعابرها نافذة، وليس هذا فقط بل إنه يشير إلى خطر كان يهدد الجنوب الجزائري باستمرار، منهم أصحاب "البرانس الزرق" يأتيون من كل مكان، فيدمرون وينهبون ويخطفون ويقتلون، وكلما عرف الجنوب الجزائري الهناء، وما تعرض له من طرف مدغمة الفيف الأجنبي، فالأهالي لا يزالون يذكرون بطش السلطان الأكلح، وهو أبو الحسن المدني الذي كان مقره تافيلالت، فكلمنا قرب موسم جني التمرور أو حصاد القمح، قام بالبش وسفك الدماء، فلا تزال الجذات يروين الحكايات الدموية للأطفال، حتى ينامون باكرا، مع العلم أن السلطان الأكلح رمز لدراولا مصاص الدماء، استعمله الأدباء في أعمالهم الأدبية، فمثلا استعان به الدكتور مصطفى فاسي في إحدى أعماله الروائية القصصية.

وحين نقرأ رواية "مريم بين النخيل" أو "مريم بين الجريد"، نندرك أن الإنسان الجزائري وطني بالفطرة، وهذا ما نخلص إليه، فمحمّد ولد الشيخ ينحدر من عائلة غنية وثرية، كان عليه أن يغض البصر عما تعرف بلاده، لكنه وطني بالفطرة، فأعماله الأدبية من قصص وشعر ورواية ومسرحيات، كلها تتدبّر بالمستمر المستولي على أرض غير أرضه، ومن يقرأ أعماله الأدبية لا يسعه إلا أن يترحم على هذا الأديب الجزائري الذي لم يعمّر طويلا، والذي حمل الوطن في قلبه وفي كتاباته، ما يهيم أنه شارك مع الآخرين في اتخاذ أسلوب يلائم ذلك العصر، وتلك الذهنية السائدة وقتها، إلى أن حل عام 1954 وقال مفدي زكريا: "هذا عام لغة الرصاص".

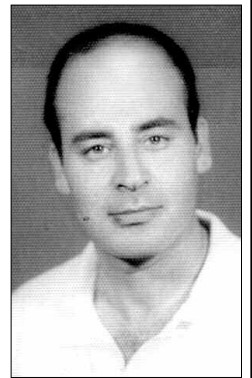
♦ محمد جابري

ولد بالجنوب الجزائري ببشار، في 23 فبراير 1906، ابن آغا الشيخ ابن عبد الله، والده قائد بني قومي، ينتسب إلى عائلة كبيرة مرابطة بأولاد سيدي الشيخ، تابع دراسته في ثانوية وهران، أين انقطع عنها في السنة الأولى ثانوي، فانصرف إلى تكوين نفسه عن طريق المطالعة الحرة والاحتكاك بالسياح الذين كانوا يأتون للتمتع بسحر البلاد. كان يبعث أعماله الأدبية إلى المجلة التي كانت تحمل عنوان "وهران"، جرب الكتابة في المسرح سنة 1937، كتب مسرحية بعنوان "الأمير خالد" تقديرا لشخصية هذا الرجل الفذ الذي توفي سنة 1936، وكان له أسلوب خاص ساهم في نجاة المسرحية من الرقابة، مع العلم أن هذه المسرحية أعدت للتمثيل عام 1949، لكن الرقابة كانت لها بالمرصاد.

قال عنه بشطارزي: "جاني الشاب محمد ولد الشيخ ابن الخيمة الكبيرة برواية جد مرموقة"، ويضيف بشطارزي: "له ذوق عجيب في معالجة القضايا التي تخدم وطنه"، توفي محمد ولد الشيخ عن عمر يناهز 32 سنة، أي عام 1938، بعد أن عانى من مرض عضال في الرئتين، نصح الأطباء بالذهاب للاستجمام في حمام بوجنيفية.

ومن ظروف كتابة رواية "مريم بين النخيل" سنة 1930 وفرنسا تقدم على الاحتفال بـ 100 سنة من استيلائها على الجزائر، إحساس الكاتب بتميز كبير في نفسه، فغيرته على وطنه ودفعته إلى الرد بأسلوب المثقف، وكان هو ومحي الدين بشطارزي ورشيد قسنطيني وفرحات عباس ومبارك الميلي وتوفيق المدني وغيرهم من الذين يعرفون إلى الآن بفئة "الانتلجانشيا".

موضوع الرواية: في ذلك الوقت، كانت ظاهرة زواج المسيحيين بالمسلمات منتشرة، فكتبتها الروائي سنة 1936، ومع ذلك فقد سبقه أحمد بوري سنة 1912 برواية عنوانها "مسلمون ومسيحيات"، وفي عام 1920، تكونت خلية لشباب روائي جزائري، أذكر من ضمنهم: فايد بن شريف، شوكري خوجة، بامر سليمان بن براهيم وعبد القادر حاج حمو، وإن كان الدكتور أبو القاسم سعد الله يشير في مجلة "آمال"

خاطرة
أضأت، ثم غابت

♦ محمد جيهل

إلى شمس أضأت، ثم غابت وكان للدمع حكاية...
بين جفوني بعدما كانت البسمة عنوانا لحياتي
وأحلاما كانت نهايتها ضياع درب لم تكن لها نهاية...
أشكو أحكي آلامي بعد رحيلك لكن وما تفيد الشكوى
وما للحكاية من كلمات فالحسر يكاد يتحطم...
وأنا مشيت بغيظ حبيب لا أدري أحبيبه أم أنا...
أحسب نفسي حبيبة، أكاد أختق سلات مواضيع حسابات عنوان أنت...
وأنت وقطع دموع ذرفت قلب مجروح وروحا أمنت عليك
أيا حبيبي أحب روح عني أبعد عني هومي
وخذ بيدي أبعد أبعد مسافة...
وتتجاذب أطراف الحديث ويكون موضوع حب وأمل في حياة وزواج
فما أزع أم يكون الحبيب مع الحبيب وزرع الأمل في قلب الحبيب أمل جديد...

خديجة مشري لـ "آفاق":

أنا لا أهوى سوى الشعر

محدودة، كتبت عن الحب، عن الوفاء وعن الأم، وتطهرت في بعض كتاباتي إلى قضايا إنسانية، مثل صمت العرب عن القضية الفلسطينية.

♦ ماهي مظاهر التجديد والتقليد في الشعر في هذا العصر؟

♦ هناك عدة مظاهر للتجديد والتقليد في عصرنا الحالي، فمن مظاهر التقليد مثلا: الحفاظ على نظام القصيدة القديمة بنظام الشطرين

– الحفاظ على وحدة الوزن، القافية والروي

– الحفاظ على جودة الأسلوب بانتقاء الألفاظ الصعبة القديمة

أما من مظاهر التجديد فنجد:

– تحطيم القواعد الفنية القديمة، كالنثر

♦ متى بدأ مسارك في الكتابة؟

♦ أنا جديدة في هذا الميدان، ربما كانت لدي الموهبة منذ الصغر، فكانت جميع كتاباتي في التعبير التي كنت أكتبها، تلقى استحسان أساتذتي، لكن لم أفكر في الكتابة يوما، وعندما أصبحت في الثانوية، قرأت أشعار امرئ القيس والمتنبي وعنترة ابن شداد ومحمود درويش... الخ، فبدأت ألع بالشعر، بعدما قرأت أشعار نزار والبيضا من قصائد محمود درويش، وشيئا فشيئا، كتبت أول قصيدة، كان عمري حينها 16 سنة، ومنذ ذلك الحين وأنا أكتب بين الحين والآخر خاطرة أو قصيدة.

♦ ماهي المواضيع التي تتطرقين إليها خلال كتابتك للشعر؟

♦ حتى الآن، المواضيع التي أكتب فيها

رسائل الأدباء

تحية إلى محمد ولد الشيخ

♦ جابري محمد بن أحمد

أعجب للشاعر والروائي والمسرحي محمد ولد الشيخ الذي ولد عام 1906، من أسرة ثرية وذات جاه ومال، فرغم أن سياسة المستعمر التي حملت اسم جول فيري سنة 1881، كانت ترمي إلى تعليم المواطن الجزائري في حدود معينة، تؤدي إلى شهادة التعليم الابتدائي، ليعود إلى الأرض أو العمل اليدوي.

لكن محمد ولد الشيخ استطاع أن يحظى بما هو أكثر في التعليم الثانوي ويكون نفسه، وظل الوطن مرسوما في خارطة ذهنه بلا حدود، ولم يغيره مباحج الغرب التي غرق في بحرها الكثير، لذلك، أترحم عليه مرتين: الأولى لأنه وطني بالفطرة، والثانية لأن في دينه ودينه حبا لا يفوق حب الوطن.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

إعلان عن توظيف

تعلن مديرية الشباب والرياضة لولاية بسكرة عن فتح مسابقة توظيف على أساس الشهادات للالتحاق بالرتب التالية:

الرتبة	نمط التوظيف	شروط الالتحاق	التخصص المطلوب	عدد المناصب المالية المفتوحة	مكان التوظيف	شروط أخرى
متصرف	مسابقة على أساس شهادة معادلة لها	من بين المترشحين الحاصلين على شهادة الليسانس أو شهادة معادلة لها	ليسانس في: العلوم القانونية والإدارية، العلوم السياسية والعلاقات الدولية، العلوم الاقتصادية، علم الاجتماع ماعدا تخصص علم الاجتماع التربوي، العلوم المالية، علم النفس تخصص العمل والتطعيم، العلوم التجارية، علوم الإعلام والاتصال، علوم التسير، العلوم الإسلامية تخصص شريعة وقانون.	03	ولاية بسكرة	01- مخصص للأعوان في إطار الإدماج المهني أو حاكمي الشهادات 02- توظيف خارجي مخصص للمستخدمين في إطار الإدماج المهني أو حاكمي الشهادات
مهندس معماري	أساس الشهادة	من بين المترشحين الحاصلين على شهادة مهندس معماري أو شهادة معادلة لها	الهندسة المعمارية	01	ولاية بسكرة	مخصص للأعوان في إطار الإدماج المهني أو حاكمي الشهادات

ملاحظة: لا تؤخذ بعين الاعتبار الملفات الناقصة أو تلك الواردة خارج آجال التسجيلات.

بطولة الرابطة الثانية موبيليس

مولودية سعيدة تعطي الريادة والمدينة الثانية رفقة شبيبة بجاية

أهم ما ميز الجولة العاشرة من بطولة الرابطة المحترفة الثانية التي لعبت مبارياتها بعد ظهر أول أمس، تمكن مولودية سعيدة من اعتلاء ريادة الترتيب بعد الفوز الذي حققته أمام شباب عين التكرور، فيما تدرجرت شبيبة بجاية إلى المرتبة الثانية بعد التعادل الذي فرض عليها في الجولة الرابعة أمام نجم القليعة.

• توفيق هذه النتيجة سمحت لأولبي المدينة الفائزة بنتيجة عريضة على شبيبة سريع غليزان، بالالتحاق بشبيبة بجاية في المرتبة الثانية بثمانية عشرة (18) نقطة. أما اتحاد الشاوية الفاشل على وداد تلمسان بهدف لصفر (0-1)، فيحتل المرتبة الرابعة بسبعة عشرة (17) نقطة، متبوعا باتحاد البليدة العائد بتعادل ثمين من البرج أمام الأولي (1-1)، فيما تمكن شباب باتنة من فرض التعادل على متذيل الترتيب أمل مروانة، بنتيجة سليمة (0-0). ورجع نادي هفا تاجانانت الصاعد الجدد إلى الرابطة المحترفة الثانية، في التوق على ضيفه اتحاد الحوجوط في هذه الجولة بعد أن فاز عليه بنتيجة (0-1)، فيما تمكن اتحاد الشاوية من الإبقاء على النقاط الثلاث في عقر داره، عقب أطاحته بفريق وداد تلمسان بـ (0-1)، كذلك الحال بالنسبة لفريق أولبي المدينة الفاشل على ضيفه سريع غليزان بنتيجة (0-2).

النتائج:

أمل بوسعادة - جمعية الخروب 0-2
أولبي المدينة - سريع غليزان 2-0
اتحاد الشاوية - وداد تلمسان 0-1
نجم القليعة - شبيبة بجاية 1-1
مولودية سعيدة - شباب عين التكرور 1-1
أهلي برج بوعريرج - اتحاد البليدة 1-1
هفا تاجانانت - اتحاد حوجوط 0-1
أمل مروانة - شباب باتنة 0-0

الشباب ليس في أحسن أحواله بعد خسارة النصيرة

علاق انتقد المدرب غارزيتو وبين طوبال مدعو للتحرك

أحدث انهزام فريق شباب قسنطينة أول أمس ملعب 20 أوت بالعاصمة أمام أصحاب الأرض فريق نصر حسين داي، ليجعل من شباب قسنطينة من بطولة الرابطة المحترفة الثانية من بطولة الأنصار والفريق، وعلى رأسهم الإدارة، التي جعلوها مسؤوليتها الإدارية في اتخاذ القرارات الصارمة، التي من شأنها والشباب إلى السكة الصحيحة، خاصة أن الفريق لم يسجل أي فوز منذ 6 جولات.

• زبير ز. وعرفت نهاية اللقاء أجواء مشؤمة، حيث أكدت مصادر من داخل الفريق أن بعض اللاعبين وعلى رأسهم وسط الميدان علاق، دخل في مفاوضات ومشتات لالامعة عنيفة مع المدرب غارزيتو، حيث جعل اللاعب مسؤوليته لفريق المدرب وخطة المنتهج (2-5)، فلم يتحمل غارزيتو هذا النقد اللاذع، ورد عليه هو الآخر بكلام قاس أمام مراهق ومسمع إدارة الفريق، ما جعل رئيس الفريق بن طوبال يبدى غضبا شديدا من هذه الوضعية في ظل تأزم الأمر من لقاء لآخر.

أنصار شباب قسنطينة الذين بدأ حلم البطولة يتبدد أمام انهزامهم من جولة أخرى بعدما تنازل الرائد عن صدارة الترتيب في هذه الجولة تاركا إياها مضطرا لفرق أخرى، طابوا رئيس الفريق عمر بن طوبال بالتحرر قبل فوات الأوان، معتبرين أن ترك المدرب غارزيتو يعمل بكل الصلاحيات بدون أدنى مراقبة ومعاينة، هو الأمر الذي جر الفريق إلى هذه الوضعية. كما طالب الأنصار إدارة الفريق بتدعيم العارضة الفنية، وتعيين مساعدين أكفاء للمدرب غارزيتو، مع تخلي عن بعض الأسماء التي لم تثمر أوان الغد، وخسوا بالذكر كل من توكاس، قرياس، بوي، زوييري ون شريف، معتبرين أن فرصة الميراث أصبحت غير قادرة على رفع التعدي وإسعاد آلاف الشاهدين، سواء خارج الديار أو حتى على أرضية ملعب الشهيد حملاوي.

ودعا الأنصار رئيس الفريق بن طوبال، إلى اتخاذ القرار المناسب والصائب في أسرع وقت، حيث اقترحوا إعطاء المدرب غارزيتو بالترشيح، أو إرضاعه على قبول طاقم عمل يعمل معه، مع وضع اللاعبين أمام الأمر الواقع، باتباع سياسة "شرب الجيب"، وعدم دفع أي ستم لهم في حالة تسهيل التنازل السليبي، وإرضاعهم على تقبيل أي خصم من أناتهم. ويبدو أن إدارة المسافر بدأت في التحرك، حسب تأكيد بعض المصادر، بعدما فشل المدرب غارزيتو في الاستفادة من الفرص التي منحت له منذ بداية البطولة، حيث تشير هذه المصادر إلى أن هناك تحركات عديدة والاتصال بمديرين آخرين قصد الاستعانة بأي طارئ في حال فشل المدرب بالترشيح مع غارزيتو. ومن بين الأسماء التي تم تداولها في أروقة إدارة النادي، اسم مدرب جمعية الشلف السابق مزيان إيفيل، الذي قيل هو الآخر في الجولات الفارطة، بسبب النتائج السلبية التي سجلها مع سود الوئشريس.



نصر حسين داي

آيت جودي يثمن الفوز على شباب قسنطينة



براند الترتيب العام فريق شباب قسنطينة بثمانية من دون رد، في لقاء أول أمس الذي جمعهما معاً على أرضية ملعب 20 أوت بالعاصمة. وفتح المدرب العاصمي عز الدين آيت جودي، الانتصار جيداً، أكدنا من خلاله النتائج الإيجابية التي حققتها في الجولات الماضية من الدوري المحلي، لم تدخل كما يجب في بداية المباراة، لكننا عرفنا كيف نسيرها لصالحنا في النهاية، وأثنى أن الفريق في الطريق الصحيح للخروج من دوامة الخطر التي تواجهها فيها حالاً. وكان الشرف الأول على العارضة الفنية قد جرى العديد من التغييرات على التشكيلة الأساسية، بسبب الهزات من جهة، وأيضا لتحسين الأداء العام.



للنصيرة من جهة أخرى. ويبدو أن ذلك أتى بتمازج في نهاية المطاف، بعدما نجح النادي العاصمي في تحقيق فوز بالتبعية والأداء. كما شهدت المواجهة تألقا لافتا للمهاجم أوزناجي، الذي سجل ثنائية فريضة، ورفع رصيد من الأهداف إلى خمسة منذ انطلاق الموسم الحالي. وتسانت تشكيلة النصيرة تدريجيا بسببها سبعة اليوم بمعلق بن سيام، تحضير للقاء المقبل الذي ينتظرها خارج العاصمة، حيث يستقبل الفريق إلى العاصمة، لالقاء مولودية الحليمة، ويعتبه على العودة بنتيجة إيجابية لتعزيز رصيده من النقاط، وتعيين مكانته في الترتيب العام، إذ يتواجد في المركز الثاني عشر رفقة مولودية الجزائر واتحاد العاصمة برصيد تسع نقاط فقط.

• توفيق

ماراطون الجزائر الدولي الأول

مشاركة قياسية وكينيا تفوز باللقب

سجلت الطبعة الأولى لماراطون الجزائر الدولي التي جرت فعالياتها صباح أمس، نجاحا كبيرا على الصعيدين التنظيمي والتنافسي، وكانت مشاركة فيه قياسية، حيث بلغ عدد المشاركين حوالي 1600 عداء وعداءة، من بينهم 30 مشاركا ينتمون إلى 15 بلدا، ويتعلق الأمر بكل من جنوب إفريقيا، إثيوبيا، كينيا، تنزانيا، قطر، فرنسا، أوكرانيا، المغرب، إنجلترا، الروم، جيبوتي، غامبيا، تونس، روسيا ورواندا.

• فروجو/ن

وعليه سيسمح التوقيت المسجل في هذا الماراطون، تاديسي ميتساوت ساكونتي المرتبة الأولى بتوقيت 27 و 37 د سا 37 و 10 د سا، متقدمة على مواطنها ويتاسفا كيلاوني (2 سا 37 و 20 د سا)، بينما حلت الإثيوبية كورير شيري في المركز الثالث (2 سا 37 و 30 د سا). وبالنسبة للمشاركة الجزائرية، حل العداء عز الدين شيباني في المركز 13 بتوقيت 2 و 23 و 06 د سا، بينما تحصلت سعاد آيت سالم على المرتبة السادسة بتوقيت (2 و 44 و 04 د سا). وعقب انتهاء السباق تقررت "المساء" من رئيس الاتحادية الجزائرية للألعاب القوى عمارة بوراس، لتقيم هذه الطبعة، فصرح قائلا: "إن هذا الموعد الرياضي سيصبح رسميا في المركز الثاني التنافسية للاتحاد الدولي ابتداء من هذا الموسم، واحتلت السيدات، احتلت الكينية تاديسي ميتساوت ساكونتي المرتبة الأولى بتوقيت 27 و 37 د سا 37 و 10 د سا، متقدمة على مواطنها ويتاسفا كيلاوني (2 سا 37 و 20 د سا)، بينما حلت الإثيوبية كورير شيري في المركز الثالث (2 سا 37 و 30 د سا). وبالنسبة للمشاركة الجزائرية، حل العداء عز الدين شيباني في المركز 13 بتوقيت 2 و 23 و 06 د سا، بينما تحصلت سعاد آيت سالم على المرتبة السادسة بتوقيت (2 و 44 و 04 د سا). وعقب انتهاء السباق تقررت "المساء" من رئيس الاتحادية الجزائرية للألعاب القوى عمارة بوراس، لتقيم هذه الطبعة، فصرح قائلا: "إن هذا الموعد الرياضي سيصبح رسميا في المركز الثاني التنافسية للاتحاد الدولي ابتداء من هذا الموسم،

و جري السباق الذي فاز بلقبه العداء الكيني روتيش كيبلاغات لدى الرجال ومواطنته تاديسي ميتساوت ساكونتي (سيدات) على مسافة 42.195 كلم، حيث انطلق العداءون من حديقة صوفيا بوسط العاصمة القريبة من البريد المركزي، مروراً بشوارع عميروش، ساحة الوانم، الجمامة، جسر المومنين، الجمعية، الجميز والدار البيضاء، قبل العودة من الناحية الغربية عبر الموات، شارع جيش التحرير، باب الوادي، الطاحتان وساحة الشهداء، بينما كان الوصول أمام مقر المجلس الشعبي الوطني.

و فاز الكيني روتيش كيبلاغا بأسياف بتوقيت 2 و 09 و 04 د سا، متقدما على مواثله لورونس شيرينو (2 سا 10 و 17 د سا)، بينما حل العداء الإثيوبي روبي سيكينسا ثالثا بزم قدره (2 سا

مولودية الجزائر

الإدارة ترفض استقالة المدرب شارف

رفضت إدارة نادي مولودية الجزائر، قرار المدرب الأول لسنادي بوعلام شارف بالاستقالة، والذي أعلن عنه في غرف تغيير الملابس للأعين، عقب الهزيمة التي مني بها العمد أمام ضيفه شبيبة القبائل يوم الخميس الماضي، في إطار الجولة التاسعة من البطولة الجزائرية الأولى، حيث انتهت المواجهة ببراعة هدفين لصالح الكنتاري، وأشارت مصادر علمية بشؤون الفريق العاصمي، إلى أن إدارة الأخير لا تريد التفرط في خدمات مدرها، وتسعى لابقائه كمدرب للمعتمد رغم سلسلة النتائج السلبية التي سجلها الفريق في الجولات الأخيرة من البطولة الوطنية، حيث صارت البطولة تحتل المركز الثاني عشر في جدول الترتيب العام برصيد تسع نقاط فقط، ومن المنتظر أن يجتمع مسؤولو العمد بالمدرب الأول لنادي بوعلام شارف بعد هذا الأسبوع، من أجل الحديث معه عن أسباب الهزيمة الأخيرة أمام شبيبة القبائل، وكذا عن أسباب تراجع أداء التشكيلة في الجولات الماضية من البطولة الوطنية.

وهي المباراة التي لا يرغب المدرب بوعلام شارف في تسريح نقاطها من أجل تبويع من أجل العودة من جديد إلى سكة النتائج الإيجابية، وعليه فإن الحاقق الفني للفريق سيبحث دون شك تغييرا عديدة على مستوى التشكيلة الأساسية، وهذا بإعداد بعض اللاعبين الذين خرجوا في لقاء الكنتاري الماضي، ومنع الفرصة لعناصر أخرى لتثني وجودها وتؤكد أحقيتها بمكانة أساسية في تشكيلة مولودية الجزائر هذا الموسم.

• توفيق



